



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2734

التاريخ : الأربعاء 2013/1/9

الفبر الرئيسي



رئيس الكنيست: تولي هاغل حقيبة
الدفاع الأمريكية مصدر قلق
لـ"إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد ستة فلسطينيين في مخيم اليرموك بسوريا
الجامعة العربية تشكل لجنة قانونية لحماية الأسرى الفلسطينيين والعرب
نتنياهو يزور مستوطنة أرييل بال الضفة: العالم لا يواجه أي خطر من الجامعة في أرييل
ديختر: جهود الرئيس مرسي لإقرار المصالحة الفلسطينية تثير الشكوك ومنحازة لحماس
الخارجية الأمريكية تعلن معارضتها إجراءات السلطة الفلسطينية بتغيير اسمها إلى دولة فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. عباس يلتقي هيل ويؤكد استعداده لبذل الجهود لتحقيق مبدأ حل الدولتين
- 5 3. عباس يشيد بالدعم الأردني المتواصل للشعب الفلسطيني
- 5 4. هنية ينوي القيام بجولة خارجية تشمل عدة بلدان
- 6 5. عباس يعين سلطان أبو العينين رئيساً لهيئة المنظمات الأهلية
- 6 6. واصل أبو يوسف: واشنطن تقترح "مفاوضات" وتتجاهل الاستيطان
- 6 7. عشراوي تدعو المجتمع الدولي إلى وضع حد للتغنت الإسرائيلي
- 7 8. إصدار أول طابع باسم "دولة فلسطين"
- 7 9. حكومة رام الله تطالب وزراء الإعلام العرب باعتماد اسم "دولة فلسطين"
- 8 10. وزير الداخلية في غزة يصل السودان في إطار زيارة رسمية
- 8 11. السلطة الفلسطينية تقطع رواتب ثلاثة أسرى محررين من فتح

المقاومة:

- 8 12. "الشرق الأوسط": حماس تنهي انتخابات مجلس الشورى
- 9 13. الرشق: إقدام الاحتلال على تزويد الأسرى المرضى بأدوية خاصة بالكلاب جريمة عنصرية
- 9 14. فتح تقيم احتفالاً في القاهرة بذكرى الانطلاقة
- 10 15. ممثلو 14 فصيلاً فلسطينياً في دمشق يطالبون بجعل مخيم اليرموك "منزوع السلاح"
- 10 16. لأول مرة.. تفاصيل اغتيال القائد إسماعيل أبو شنب
- 11 17. "السفير": مرجع لبناني يقول لقوى فلسطينية إن مخيم البداوي "ليس بخير"

الكيان الإسرائيلي:

- 12 18. نتنياهو يزور مستوطنة أرييل بالضفة: العالم لا يواجه أيّ خطر من الجامعة في أرييل
- 13 19. ديختر: جهود الرئيس مرسى لإقرار المصالحة الفلسطينية تثير الشكوك ومنحازة لحماس
- 13 20. معاريف: واشنطن تخشى تدخل نتياهو لدى الكونغرس لعرقلة المصادقة على تعيين هاغل
- 13 21. بدء الحملة الانتخابية في "إسرائيل"
- 14 22. الجيش الإسرائيلي يضاعف عدد الجنود المختصين بالهجمات الإلكترونية
- 14 23. نيويورك تايمز: "إسرائيل" أبلغت البنتاغون نية سوريا تحميل طائرات غاز "الساارين"
- 14 24. رئيس مجلس المستوطنات يستقيل ويعن تأييده لنتياهو
- 14 25. مصادر عسكرية: الجيش الإسرائيلي أنهى استعداداته لمواجهة عسكرية محتملة مع سوريا
- 16 26. هآرتس: إيلات تحولت لمدينة عائلات رجال الموساد
- 16 27. خبير إسرائيلي: مطالب مصر بتعويضات عن احتلال سيناء سابقة خطيرة في تاريخ العلاقات

الأرض، الشعب:

- 17 28. استشهاد ستة فلسطينيين في مخيم اليرموك بسوريا
- 17 29. أحمد الرويضي: بلدية الاحتلال سلّمت 20 ألف بيت مقدسي أوامر بالهدم بحجة عدم الترخيص

30. رئيس ديوان الموظفين في غزة: قرار حكومي باستمرار صرف رواتب الموظفين الشهداء
31. نقابة العاملين في الوظيفة العمومية بالضفة تطالب بإقالة حكومة فياض
32. الضفة: وفاة ستة أطفال وغرق 400 منزل وإصابة مئات الفلسطينيين بسبب العاصفة الجوية
33. "واعد": الأمطار تغرق سجن "شطة" والاحتلال ينقل الأسرى الفلسطينيين إلى جهة مجهولة
34. الأسير أيمن الشراونة يضرب عن الدواع بعد تراجع الاحتلال عن جلسة محاكمته
35. الأسير سامر العيساوي ما زال صامدا رغم إضرابه المتواصل منذ 166 يوما
36. الأسرى الفلسطينيون يطالبون المحكمة العليا الإسرائيلية بجلسة للسماح لهم باستكمال تعليمهم
37. اللاجئون الفلسطينيون من سوريا في غزة : خيبة أمل من إهمال مسؤولي السلطة وحماس
38. انهيار أرضي قرب مدخل بلدة سلوان بسبب النشاطات الاستيطانية

اقتصاد:

39. وزارة الزراعة في رام الله: التقديرات الأولية للخسائر قطاع الزراعة وصلت إلى 12 مليون شيقل

صحة:

40. "صحة غزة": نفاذ أكثر من 600 صنف من الأدوية والمستهلكات الطبية
41. وزارة الصحة في رام الله: ارتفاع عدد المصابين الفلسطينيين بفيروس "إتش 1 إن 1" إلى 411

عربي، إسلامي:

42. الجامعة العربية تشكل لجنة قانونية لحماية الأسرى الفلسطينيين والعرب
43. إبراهيم الديراوي: مرسى لديه ثلاث استراتيجيات لعام 2013 في الشأن الفلسطيني
44. بن جاسم ينفي انحياز قطر لحماس على حساب السلطة الفلسطينية
45. مزاعم إسرائيلية: انتشار مكثف للجيش المصري في سيناء خوفاً من عمليات مسلحة
46. وزير الدولة للشؤون الخارجية النيجيرية: ندعم الحقوق الفلسطينية كاملة
47. المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية يدعو الفلسطينيين للنأي بأنفسهم عن أزمة سورية

دولي:

48. الخارجية الأمريكية تعلن معارضتها إجراءات السلطة الفلسطينية بتغيير اسمها إلى دولة فلسطين
49. وزير الخارجية البريطانية: عام 2013 لا بدّ وأن يكون "عام سلام" في الشرق الأوسط

مختارات:

50. كندا تقترب من منافسة الخليج نفطياً
51. الثورة لم تبدأ بعد... كرم الحلو

تقارير:

52. دراسة إسرائيلية جديدة عن الوضع في مصر ما بعد المصادقة على الدستور

53. دراسة لمعهد "ماس": الأجهزة الأمنية الفلسطينية تستهلك 31% من الناتج المحلي الفلسطيني

حوارات ومقالات:

54. نعله الذي سُرق أشرف منهم... جهاد الخازن
55. خطوات منفردة باتجاه المصالحة!... لمى خاطر
56. منعطف في السلوك الانتخابي للفلسطينيين في "إسرائيل"!... مرزوق الحلبي
57. العودة لخارطة الطريق... دوف فايسغلاس
58. ماذا إذا هاجمت إيران "إسرائيل"؟... بني موريس

39 **كاريكاتير:**

1. رئيس الكنيست: تولى هاغل حقيبة الدفاع الأمريكية مصدر قلق لـ"إسرائيل"

الناصرة - اسعد تلحمي: اعتبرت أوساط سياسية إسرائيلية ترشيح الرئيس الأميركي باراك أوباما السناتور الجمهوري السابق تشاك هاغل لمنصب وزير الدفاع الجديد "نذير سوء" لإسرائيل، ووصف رئيس الكنيست الإسرائيلي رؤوفين ريفلين هذا الاختيار بأنه "مصدر قلق" لإسرائيل بداعي "مواقفه المناهضة" للدولة العبرية، فيما أكد هاغل "دعمه الكامل" لإسرائيل بعد تعرضه لانتقادات أعضاء جمهوريين في الكونغرس على خلفية مواقف له من قضايا الشرق الأوسط.

وقال ريفلين في بيان ان تعيين هاغل "لا يؤثر فقط على إسرائيل بل على التوازن الاستراتيجي العالمي كله. فنظرية العزلة المريحة التي ينادي بها هاغل تغير استراتيجية الولايات المتحدة في العالم"، في إشارة الى مواقف هاغل من التدخل العسكري الاميركي.

وأضاف ريفلين العضو في حزب "ليكود" الذي يتزعمه نتانياهو ان "هذا المبدأ يجب ان يثير قلق اسرائيل لكن لا يجب ان يخيفها" منتقداً ترشيح أوباما لهاغل بسبب مواقفه المناهضة لإسرائيل ومعارضته العقوبات ضد ايران وتأييده المفاوضات مع حركة "حماس" والاعتراف بها، معتبراً أن الشراكة الاستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة "وثيقة للغاية" وأن السياسة الأميركية العامة لا يقررها شخص واحد. وريفلين هو المسؤول الإسرائيلي الوحيد الذي انتقد تسمية هاغل علناً.

من جهته، دعا وزير الجبهة الداخلية الإسرائيلي افي ديختر الى التزام "الحدز". وقال: "كانت هناك في السابق تسميات (اميركية) بدت مقلقة لكن في نهاية المطاف كان الواقع مختلفاً تماماً".

وكتبت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان هاغل في البنتاغون "يشكل اسوأ كابوس بالنسبة لاسرائيل وللحكومة اليمينية القادمة بعد الانتخابات" في اشارة الى الفوز المحتمل لنتانياهو في الانتخابات التشريعية في 22 من كانون الثاني (يناير) المقبل.

ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" القريبة من نتانياهو عن مصدر سياسي رفيع قوله إن ترشيح اوباما لهاغل يؤشر إلى أن الرئيس الأميركي "يرغب في أن يكون شرطياً جيداً خلال ولايته الثانية".

وأضاف أنه بالنسبة لإسرائيل "ستسير الأمور بشكل غير لطيف بعد تعيين هاغل. وعلينا أن نتقرب كيف ستؤثر أفكاره على السياسة الأميركية تجاه إسرائيل".
وبحسب المصدر فإن إسرائيل تخشى بعض التغيير في التعاون الاستراتيجي بينها وبين الولايات المتحدة "لكنها لا تعتقد أن الوزير الجديد سيقصص حجم المساعدات السنوية لإسرائيل بمبلغ ثلاثة بلايين دولار".
وأضافت الصحيفة اليمينية، ان بعض المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة يحاول أن يحول دون المصادقة على تعيين هاغل في مجلس الشيوخ الأميركي.

الحياة، لندن، 2013/1/9

2. عباس يلتقي هيل ويؤكد استعداده لبذل الجهود لتحقيق مبدأ حل الدولتين

عمان - رام الله محمد الدعمة، كفاح زبون: أكد رئيس دولة فلسطين محمود عباس أبو مازن استعداده لاستمرار بذل كل جهد ممكن مع إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لتحقيق مبدأ حل الدولتين على حدود عام 1967.

ورحب أبو مازن خلال لقائه مساء أمس، في مقر إقامته بالعاصمة الأردنية عمان، المبعوث الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط، ديفيد هيل، بموقف الإدارة الأميركية الذي نقله هيل من أجل تحقيق السلام الذي يضعه الرئيس أوباما على رأس أولوياته، مشيدا بالجهود التي يبذلها هيل في هذا السياق. وبدوره، أكد هيل، خلال اللقاء الذي حضره عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، والناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، التزام الإدارة الأميركية بمبدأ حل الدولتين.
وقالت مصادر لـ"الشرق الأوسط"، إن فلسطين مستعدة للعودة للمفاوضات من دون تعقيدات، على أساس مبادرة السلام العربية الجديدة. وتنص المبادرة التي تبنتها لجنة المتابعة العربية، ومن المفترض أن تقدمها الجامعة العربية للولايات المتحدة وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي في غضون أسبوع أو اثنين، على استئناف المفاوضات من حيث انتهت مع رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إيهود أولمرت، على أن تستمر وتنتهي في سقف 6 شهور، ويتوقف خلالها الاستيطان على الأرض الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/9

3. عباس يشيد بالدعم الأردني المتواصل للشعب الفلسطيني

رام الله - بتر: استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس الليلة قبل الماضية في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس يحيى الكسبي الذي يزور السلطة لبحث التعاون مع وزارة الأشغال الفلسطينية. وأشاد عباس بالعلاقات الأخوية بين القيادتين الأردنية والفلسطينية والشعبين الشقيقين، وكذلك الدعم الأردني المتواصل للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

الدستور، عمان، 2013/1/9

4. هنية ينوي القيام بجولة خارجية تشمل عدة بلدان

غزة - أشرف الهور: ينوي إسماعيل هنية رئيس الحكومة في قطاع غزة القيام بجولة خارجية تشمل عدة بلدان، لكن لم يكشف بعد عن موعد تلك الجولة، ولا البلدان التي سيزورها هنية. وأعلن الناطق باسم

الحكومة في تصريحات صحافية أن جولة هنية لم تحدد مواعيدها، وقال إن هناك اتصالات تجري لتحديد الدول التي سيقوم بزيارتها. وبحسب النونو فإن هنية يريد تقديم الشكر للدول التي ساهمت في 'تحقيق النصر في قطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي'. وأشار إلى أن الحكومة تطمح بعد الزيارة إلى تنفيذ العديد من المشاريع، لصالح البناء الاقتصادي والمصالحة، التي تعد من أولويات الحكومة.

القدس العربي، لندن، 2013/1/9

5. عباس يعين سلطان أبو العينين رئيساً لهيئة المنظمات الأهلية

السبيل: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قراراً بنقل عضوية اللجنة المركزية للحركة فتح حسن أحمد محمد العينين (سلطان أبو العينين) من منصبه كمستشار له لشؤون المنظمات غير الحكومية والعمل الأهلي، وتعيينه رئيساً لهيئة المنظمات الأهلية بنفس درجته. وأبو العينين هو سياسي وعسكري فلسطيني من قيادات حركة فتح، وتولى سابقاً مسؤولية أمين سر الحركة بالمخيمات الفلسطينية في لبنان.

السبيل، عمان، 2013/1/9

6. واصل أبو يوسف: واشنطن تقترح "مفاوضات" وتتجاهل الاستيطان

رام الله - الحياة الجديدة: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية د. واصل أبو يوسف، أن الإدارة الأميركية تحاول تكرار ما سبق تجربته في كانون الثاني من العام الماضي عند إطلاق ما سمي "بمحاادثات استكشافية"، ثبت فشلها في إلزام الاحتلال بوقف الاستيطان والعدوان في الأراضي المحتلة. وقال أبو يوسف في حديث صحفي إن الرفض الفلسطيني الرسمي للعودة إلى "المحاادثات الاستكشافية" أو الصيغ المجزوءة التي تجري في ظل مواصلة الاستيطان و"لاءات" تقسيم القدس وحق العودة لنسف أي إمكانية لفتح مسار سياسي جاد". وقال إن "هيل لا يحمل شيئاً جديداً"، معتبراً أن "الزيارة تأتي في سياق إدارة اتصالات، ومحاولة واشنطن للتأكيد بأنها لا تزال باقية باتصالاتها وحضورها في المنطقة". ورأى أن "الإدارة الأميركية منحازة للاحتلال، بحيث لم يبدر منها أي موقف جاد إزاء استمرار الاستيطان وسياسة الاحتلال التي تقوّض "حل الدولتين". وأضاف انه "لا احد يدعو إلى حل السلطة لأنها هي احد اذرع منظمة التحرير وجاءت نتاج نضالات وتضحيات للشعب الفلسطيني".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/9

7. عشاوي تدعو المجتمع الدولي إلى وضع حد للتعتن الإسرائيلي

رام الله: أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي، أن التصعيد والتعتن الإسرائيلي يتطلب موقفاً واضحاً من المجتمع الدولي وخطوات ملموسة لمساءلتها عن متصلها وانتهاكها

للقوانين الدولية، وجر المنطقة إلى مرحلة عدم الاستقرار والعنف، وتقويض احتمالات السلام، والقضاء على حل الدولتين.

ونقل مصدر فلسطيني تابع للسلطة الفلسطينية عن عشراوي دعوتها خلال اجتماعات فردية لها الثلاثاء (1/8) مع ممثلين عن الحزب الديمقراطي الوطني الكندي وممثل الاتحاد الأوروبي لدى دولة فلسطين، لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية وتحديدها للمجتمع الدولي.

قدس برس، 2013/1/8

8. إصدار أول طابع باسم "دولة فلسطين"

رام الله - الحياة الجديدة: أعلنت وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات صفاء ناصر الدين عن إصدار أول طابع إيرادات يحمل اسم "دولة فلسطين" بدلا من "السلطة الوطنية الفلسطينية"، وذلك لصالح وزارة الخارجية التي ستوزعه وتعمل به من خلال سفارات وممثليات دولة فلسطين في أنحاء العالم. وأكدت ناصر الدين أن الوزارة والحكومة ستخوضان معركة طويلة مع إسرائيل لتجسيد إنجازات الرئيس والقيادة الفلسطينية بشأن رفع مكانة فلسطين في منظمة الأمم المتحدة إلى صفة دولة "مراقب". وقالت: "سنعمل على إصدار طوابع البريد وطوابع الإيرادات لكن هذا يحتاج للأسف إلى موافقة إسرائيلية قبل الطباعة وبعدها من أجل السماح بإدخالها إلى أرض الوطن". وأضافت: "أننا نضطر بسبب التكلفة وعدم وجود مطابع متخصصة بإصدار الطوابع بمواصفات معينة أن نطبعها في دول أخرى تساهم معنا بالتكلفة".

وأوضحت أن هذا الطابع الذي تتم الآن طباعته في المطبعة الشرقية في دولة البحرين التي ساهمت مشكورة بتكلفة تغيير الطابع بالاسم الجديد، تستخدم في الخدمات المتنوعة التي تقدمها سفارات دولة فلسطين وتتضمن خمسة طوابع بدءا من فئة الدولار وحتى فئة العشرين. آملة أن تكون عملة فلسطين هي الفئة المعتمدة مستقبلا في كل الطوابع بدلا من عملات الدينار والدولار.

واعتبرت أن وضع اسم دولة فلسطين على الطوابع يحمل معاني كبيرة وذات قيمة وطنية، وقالت: "البريد في كل العالم هو رمز سيادة الدولة، والطابع يقول ببساطة إن عنواننا هو دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف".

وأكدت أنه بناء على المرسوم الرئاسي بشأن اعتماد تسمية دولة فلسطين على مختلف المعاملات الرسمية ومنها طوابع البريد وطوابع الإيرادات، فإننا بصدد الإعلان عن مسابقة لتصميم طابع يخلد ذكرى الاعتراف الأممي بفلسطين دولة غير عضو "مراقب".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/9

9. حكومة رام الله تطالب وزراء الإعلام العرب باعتماد اسم "دولة فلسطين"

رام الله: دعت الحكومة الفلسطينية في رام الله وزراء الإعلام العرب، إلى اعتماد اسم "دولة فلسطين" على كافة المعاملات والأوراق الرسمية، والتعاملات الثنائية، تجسيدا للسيادة الفلسطينية ولقرار اعتماد دولة فلسطين في الأمم المتحدة.

وقالت وزارة الإعلام في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الثلاثاء (1/8)، كافة وسائل الإعلام الفلسطينية والصحفيين والإعلاميين، إلى اعتماد اسم "دولة فلسطين" بدلاً لاسم "السلطة الوطنية الفلسطينية" في كافة البرامج والأخبار والمخاطبات.

وأكدت في رسالة بعثت بها لاجتماع وزراء الإعلام العرب، الذي سيعقد في النصف الثاني من كانون ثاني (يناير) الحالي في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، إلى اعتماد اسم "دولة فلسطين"، في المخاطبات الثنائية، والتأكيد على وسائل الإعلام الرسمية والأهلية في دولها لاعتماد ذلك، على أرضية تنفيذ القرارات العربية وتطبيقاً لقرار الأمم المتحدة، باعتبار القضية الفلسطينية المركزية للأمة العربية.

قدس برس، 2013/1/8

10. وزير الداخلية في غزة يصل السودان في إطار زيارة رسمية

الخرطوم: وصل اليوم الثلاثاء (1/8) فتحي حمّاد وزير الداخلية والأمن الوطني في غزة، إلى جمهورية السودان قادماً من دولة قطر وذلك في زيارة رسمية تستمر عدة أيام.
وقالت مصادر في وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة لـ "قدس برس": "إن حمّاد وصل الثلاثاء إلى الخرطوم في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام وذلك للقاء وزير الداخلية السوداني في إطار التعاون المشترك بين الوزارتين".

قدس برس، 2013/1/8

11. السلطة الفلسطينية تقطع رواتب ثلاثة أسرى محررين من فتح

فوجئ ثلاثة أسرى محررين مبعدين إلى قطاع غزة ضمن صفقة شاليط بقطع رواتبهم المخصصة للأسرى والبالغة 1400 شيكل، وجميعهم من عناصر حركة فتح، فيما لم تلتفت الإدارة والتنظيم في رام الله والتي يديرها "محمد يوسف" لقرار الرئيس بتفريغ أسرى منظمة التحرير الذين خرجوا ضمن الصفقة على الأمن الوطني.

الأسرى الثلاثة هم : أشرف جنني من نابلس وكان محكوماً بالسجن المؤبد وقضى منه ثمانية أعوام وتم إبعاده إلى قطاع غزة ضمن صفقة شاليط، والأسير لؤي الكرنز من رام الله وكان محكوماً بالسجن المؤبد وقضى منه ثمانية أعوام وجرى إبعاده إلى قطاع غزة، والأسير الثالث كرس البنديك من بيت لحم وقضى تسعة أعوام من حكم مؤبد وجرى إبعاده إلى قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2013/1/8

12. "الشرق الأوسط": حماس تنهي انتخابات مجلس الشورى

غزة- صالح النعامي: قالت مصادر في حركة حماس لـ "الشرق الأوسط"، إن الحركة أنهت انتخابات وتعيين مجالس الشورى في القطاعات الـ 4 (الخارج وغزة والضفة والسجون) بانتظار انعقاد اجتماع مجلس الشورى المصغر لانتخاب رئيس المكتب السياسي للحركة، وهو الأمر المتوقع خلال أسبوع أو اثنين.
وبحسب المصادر، فإن إيجاد مكان متفق عليه لاجتماع مجلس الشورى هو الذي عطل عملياً الاجتماع لأكثر من مرة، بعدما كان مقرراً في السودان. وكانت انتخابات شورى حماس استغرقت شهراً طويلاً، على

غير العادة، بعد الخروج من سوريا واستحالة إجراء الانتخابات في الضفة الغربية، وبسبب خلافات بين الداخل والخارج بخصوص موقف حماس السياسي ومن المصالحة. وقالت المصادر: "اجتماعات المكتب السياسي ومجلس الشورى المصغر كانت ستتم في العاصمة السودانية الخرطوم، إلا أن الظروف الأمنية هناك وقدرة الاحتلال على تنفيذ عدة هجمات عبر الطيران الحربي حالت دون عقدها هذه المرة في الخرطوم، المكان غير آمن". وفي ظل إلغاء احتمال الاجتماع في السودان، برزت 3 مواقع أخرى (قطر ومصر وتونس). وقالت المصادر: "يمكن أن يعقد الاجتماع في أي من هذه الدول. وتحظى حماس بعلاقات جيدة مع القيادات في الدول الثلاث". وفي الأسابيع الأخيرة، رجح مسؤولون، الدوحة كمكان محتمل، نظرا للعلاقة الوطيدة بين حماس وأمير قطر، غير أن معارضة بعض قياديي حماس، أو تعذر وصولهم لأسباب غير معروفة، جعل الحسم صعبا. وقالت المصادر: "هناك مشاورات بين الداخل والخارج الآن لتحديد مكان عقد اجتماع مجلس الشورى المصغر والمكتب السياسي الحالي، لانتخاب مكتب جديد". وتحرص حماس على إبقاء كثير من أعضاء مجلس الشورى بعيدا عن الأضواء وغير معروفين. وقالت المصادر: "أبو مرزوق سيكون خليفة مشعل في حال لم تتجح المساعي المتواصلة، لإقناع مشعل بإعادة ترشيحه مجددا".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/9

13. الرشق: إقدام الاحتلال على تزويد الأسرى المرضى بأدوية خاصة بالكلاب جريمة عنصرية

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق أن إقدام الاحتلال الصهيوني على تزويد عدد من الأسرى المرضى بأدوية وعلاجات خاصة بالكلاب جريمة عنصرية وسلوك غير إنساني يعبر عن حالة الانحطاط والبعد عن كافة القيم والأعراف والأخلاق التي وصل إليها الاحتلال الصهيوني، ونعدها وصمة عار على جبين كل من يتواطأ أو يسكت عن هذه الجرائم، ونحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة الأسرى، وندعو المنظمات الحقوقية والإنسانية إلى تجريم هذا السلوك وتحريك دعاوى قضائية لمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة.

صفحة الرشق الرسمية على فيس بوك، 2013/1/9

14. فتح تقيم احتفالاً في القاهرة بذكرى الانطلاقة

القاهرة: أحييت السفارة الفلسطينية في القاهرة الذكرى الـ 48 لانطلاق الثورة الفلسطينية، وسط حضور دبلوماسي وشعبي وعربي ومصري في مقر نقابة الصحفيين ليل الاثنين الثلاثاء . وقال سفير فلسطين ومندوبها الدائم بجامعة الدول العربية بركات الفرا: إن الذكرى الـ 48 لانطلاق الثورة الفلسطينية، والتي جاءت في مطلع يناير من عام 1965 تتواكب مع حصول فلسطين على دولة مراقب غير عضو في هيئة الأمم المتحدة.

وأضاف الفراء: إن انطلاق الثورة عبر حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" بقيادة الرئيس الراحل ياسر عرفات جاءت ضد الظلم والاستبداد والاحتلال الصهيوني الغاشم للأراضي الفلسطينية . وأشار إلى أن حصول فلسطين على دولة مراقب في الأمم المتحدة يعد انتصاراً نسبياً لفلسطين.

الخليج، الشارقة، 2013/1/9

15. ممثلو 14 فصيلاً فلسطينياً في دمشق يطالبون بجعل مخيم اليرموك "منزوع السلاح"

وكالات: طالب ممثلو 14 فصيلاً فلسطينياً في دمشق، أمس، بجعل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين "منزوع السلاح"، ودعوا قادة منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس إلى القيام بحملة اتصالات عربية وإقليمية ودولية لإعادة اللاجئين الذين نزحوا عن المخيم بسبب العنف.

وعقد المؤتمر الصحفي في مكتب أحد مسؤولي جبهة النضال خالد عبد المجيد الذي تلا بياناً باسم الفصائل، وبينها الجبهة الشعبية . القيادة العامة وفتح الانتفاضة والجبهة الديمقراطية وجبهة التحرير، فيما غابت فتح وحماس والجهاد الإسلامي.

وأعلنت الفصائل، في البيان، أن "الهدف الرئيسي" لتحركها هو "عودة أبناء المخيم إلى مخيمهم مخيماً آمناً منزوع السلاح يمارسون فيه حياتهم الطبيعية ويتابعون فيه حمل قضيتهم الوطنية" ضد إسرائيل.

ودعت الفصائل "المسلحين إلى الانسحاب من مخيم اليرموك لإنهاء حالة التشرذم التي يعاني منها أبناء المخيم، بالإضافة إلى الإضرار بالمكانة السياسية التي يمثلها مخيم اليرموك كرمز للاجئين"، والى "وقف إطلاق النار وكل العمليات العسكرية بما فيها عمليات القصف والقنص التي يتعرض لها المخيم".

كما دعا البيان "منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية وقيادة حركة حماس إلى أوسع تحرك واتصالات سياسية على الصعد العربية والإقليمية والدولية لرفع المعاناة عن أبناء شعبنا وتأمين عودتهم إلى المخيم".

وأكد ضرورة "تحييد المخيمات وأبناء شعبنا والنأي بالنفس عن الأزمة الداخلية السورية". وطالب "بتسهيل دخول الأفراد والمواد الغذائية والطبية إلى المخيم".

السفير، بيروت، 2013/1/9

16. لأول مرة.. تفاصيل اغتيال القائد إسماعيل أبو شنب

المجد - خاص: طلب ضابط مخابرات في جهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك" من العميل أن يتابع سيارة القائد في حركة "حماس" إسماعيل أبو شنب خلال تحركها في يوم اغتياله، في الواحد والعشرين من أغسطس من العام 2003.

ووفقاً لاعترافات "أ.ع" الذي وقع في قبضة الأجهزة الأمنية في غزة، وأعدته المقاومة خلال حرب "حجارة السجيل"، يكشف موقع "المجد الأمني" تفاصيل الأحداث التي جرت بين ضابط المخابرات والعميل وصولاً لاغتيال القيادي أبو شنب.

طلب ضابط المخابرات من العميل التوقف بالقرب من بوابة الجامعة الإسلامية الشرقية ففعل، ثم سأله الضابط إن كان يُشاهد سيارة متوقفة أمام باب الجامعة فأخبره "نعم صحيح" فطلب منه تأكيد لونها ونوعها ففعل.

أخبر العميل "أ.ع" ضابط المخابرات أنّ السيارة بيضاء وبها 3 ركاب، حيث شاهد اثنان يقومان بالصعود إليها وكان الثالث داخل السيارة.

سأله الضابط إن كان يشاهد الرجل الأكبر سنًا بين الثلاثة وطلب منه وصفًا دقيقًا له، فأخبره أنه "رجل يبدو بسيط وله لحية صغيرة، وهو متوسط الطول تقريبًا، عادي الجسم ويرتدي ملابس عادية "قماس" ولا يبدو رجلاً خطيرًا".

وأفاد العميل خلال التحقيق أنه أثناء الملاحقة، طلب منه الضابط نقل نمره السيارة ففعل، وبقي خلف السيارة حتى وصل لبوابة وكالة الغوث "أونروا" الأولى، حينها طلب منه إخلاء المكان فورًا فقام بالدوران في مكانه والعودة نحو مفرق الصناعة.

أشار العميل إلى أنه سمع صوت انفجار قوي وهو على مفرق الصناعة تقريبًا، وأفاد أن صاحب هذه السيارة كان رجلاً كبيرًا في حركة "حماس".

وفي حوالي الساعة 1:15 من بعد ظهر ذلك اليوم، أطلقت طائرات مروحية صهيونية خمسة صواريخ باتجاه السيارة المدنية التي كانت تسير في شارع الصناعة، مقابل مبنى محافظة مدينة غزة، وهو أحد الشوارع الرئيسية ويقع في منطقة مكتظة بالسكان .

وقد أصابت الصواريخ السيارة إصابة مباشرة مما أدى إلى تدميرها و احتراقها بالكامل، وهرعت فرق الإسعاف والدفاع المدني إلى المكان، حيث انتشلت من السيارة ثلاث جثث كانت مصابة بحروق بالغة، تم نقلها إلى مستشفى الشفاء في المدينة.

كما أصيب في الحادث 19 مدنيًا فلسطينيًا ممن صادف مرورهم في المكان وتبين في وقت لاحق أن السيارة المستهدفة كانت تُقَل المهندس إسماعيل حسن أبو شنب - 53 عاماً - من حي الشيخ رضوان في غزة ، وهو قيادي بارز في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، واثنين من مرافقيه وهما مؤمن محمد بارود - 24 عاماً - من مخيم الشاطئ، وهاني ماجد أبو العمرين - 23 عاماً - من حي الشيخ رضوان.

المجد الأمني، 2013/1/8

17. "السفير": مرجع لبناني يقول لقوى فلسطينية إن مخيم البداوي "ليس بخير"

عمر ابراهيم: لم تكن المعلومات التي أبلغها مرجع سياسي لبناني الى عدد من قيادات الفصائل الفلسطينية في الشمال إزاء مخاوفه من تطاير حمم البركان السوري إلى مخيم البداوي، مجرد تحذيرات مبنية على تحليلات سياسية، خصوصاً بعدما تقاطعت هذه المعلومات مع أخرى مشابهة كانت وصلت بالتواتر إلى الفصائل وبعض الجهات الأمنية اللبنانية.

على مدى الأسابيع الماضية انشغلت الفصائل الفلسطينية في استقبال النازحين من سوريا، والبحث في سبل تقديم المساعدات لهم، قبل ان تجد نفسها تغوص في معطيات أمنية تتقاطع مع ما قاله المرجع اللبناني من أن مخيم البداوي "ليس بخير"، وأن المطلوب "تحسينه تقادياً لانتقال عدوى مخيم اليرموك إلى مخيم البداوي".

ووفق مصادر فلسطينية، تم تشكيل لجنة أمنية في المخيم المذكور تضم "الجبهة الشعبية . القيادة العامة"، "فتح الانتفاضة"، "فتح . اللجنة المركزية" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، على أن تكون مهمتها محصورة بالشق الأمني المتعلق بالنازحين السوريين وكل من يدخل إلى المخيم من غير الفلسطينيين.

وتشير المعطيات التي تملكها مراجع أمنية لبنانية وفلسطينية أن المخيم الذي تبلغ مساحته حوالي الكيلومتر مربع واحد، ويضم نحو 25 ألف نسمة قد يكون من الصعب عليه تحمل المزيد من النازحين من مخيمات سوريا والذين بلغ عددهم حتى الآن نحو 350 عائلة، ذلك أنه يقع في دائرة الخطر المتأتي إليه من محاور

الاشتباكات التقليدية بين جبل محسن والمنكوبين والريفا، خصوصا في ضوء ما تم تداوله من معلومات من أن مواقع "القيادة العامة" في المخيم المذكور "باتت في دائرة الاستهداف الأمني، من قبل مجموعات معينة، بذريعة علاقة الارتباط الوثيقة بين "القيادة العامة" والنظام السوري والشائعات التي تتحدث عن وجود أنفاق بين المخيم وجبل محسن لتزويد المقاتلين في "الحزب العربي الديمقراطي" بالمعونات أثناء الاشتباكات المسلحة بينهم وبين مقاتلي التبانة".

ووفق شريط المعلومات نفسه، فإن مجموعات مسلحة من طرابلس ومن خارج لبنان ذات توجه أصولي متطرف، "وضعت سيناريوهات لإمكان إستهداف مراكز "القيادة العامة" وباقي الفصائل الفلسطينية الموالية لسوريا، في ضوء احتمال تجدد الاشتباكات بين التبانة وجبل محسن، غير أن الهدف الحقيقي هو محاولة إيجاد موطئ قدم لتلك المجموعات في البداوي على غرار مخيم نهر البارد مع الأخذ في الحسبان قرب جبل محسن من البداوي".

وإذ حاولت قيادات فلسطينية التخفيف من حجم هذه المعطيات، إلا إنها لم تنف وجود مخاوف لديها حيال كل ما تردد، وهي تسعى الى تكثيف اتصالاتها مع القيادات السياسية اللبنانية والأمنية والمرجعيات الدينية لتجنب المخيم أية تداعيات.

وتشير المعلومات الى ان اللجنة الأمنية المشكلة حديثا في مخيم البداوي مهمتها التأكد من كل الذين يتوافدون الى المخيم للاقامة فيه او للزيارة، وعدم السماح لأي شخص كان العبث بأمن المخيم، خصوصا بعد قيام مجهولين قبل فترة بكتابة عبارات على بعض الجدران مفادها "فتح الإسلام.. عائدة".

واوضح مسؤول "الجبهة الشعبية . القيادة العامة" في لبنان رامز مصطفى (ابو عماد) ان الجبهة "جزء من الفصائل ولن تسمح بان تكون طرفا مما يجري في لبنان، وهي منفتحة على الجميع، ولم يسجل لها منذ العام 2005 ان وقفت مع طرف ضد طرف اخر في لبنان". ويضيف: "نحن طلبنا من الجميع تقديم ادلة عن وجود انفاق او عن اننا كنا طرفا في أي نزاع، ومقارنتنا للوضع السوري مقارنة سياسية بحتة، ونحن نقدم مصلحة المخيمات والاجماع الفلسطيني دائما".

السفير، بيروت، 2013/1/9

18. نتياهو يزور مستوطنة أرييل بالضفة: العالم لا يواجه أي خطر من الجامعة في أرييل

زار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو مستوطنة أرييل في الضفة الغربية المحتلة أمس الثلاثاء خلال حملته للانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في 22 من الشهر الجاري، وذلك في تحد جديد للمجتمع الدولي الذي ينتقد التوسع الاستيطاني.

وقال نتياهو "العالم لا يواجه أي خطر من الجامعة في أرييل أو من البناء الإسرائيلي في أحياء القدس (..) الخطر يأتي من إيران التي تبني أسلحة نووية".

وأضاف نتياهو خلال زيارته للمستوطنة "التاريخ سيحكم بشدة على أولئك الذين يساوون بين إسرائيل الديمقراطية التي تنشئ جامعة (في أرييل) وبين تلك الأنظمة المستبدة التي تقتل مواطنيها وتمتلك أسلحة دمار شامل"، وذلك في إشارة إلى سوريا التي تشهد ثورة ضد النظام ويخشى المجتمع الدولي من استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية التي يمتلكها.

وكالة رويترز للأخبار، 2013/1/9

19. ديختر: جهود الرئيس مرسي لإقرار المصالحة الفلسطينية تثير الشكوك ومنحازة لحماس

القدس المحتلة: انتقد رئيس جهاز المخابرات السابق آفي ديختر الرئيس محمد مرسي بسبب وساطته لحل الأزمة السياسية العالقة بين حركتي فتح وحماس. وقال ديختر، الذي يشغل حالياً منصب وزير الأمن الداخلي، إن دعوة الرئيس المصري للتوسط بين حركتي فتح وحماس تثير الكثير من الشكوك، متهماً الرئيس بأنه سيجامل حركة حماس على حساب حركة فتح في النهاية. وأضاف ديختر في حديث مع إذاعة صوت إسرائيل "أن الرئيس محمد مرسي يحاول دفع مصالح جماعة الإخوان المسلمون في قطاع غزة المتاخمة لدولة إسرائيل، وهو ما يفرض الكثير من الشكوك حول دوافعه للقيام بمصالحة بين حركتي حماس وفتح".

وكالة سما الإخبارية، 2013/1/8

20. معاريف: واشنطن تخشى تدخل نتنياهو لدى الكونغرس لعرقلة المصادقة على تعيين هاغل

ذكرت الحياة، لندن، 2013/1/9، عن وكالة يو بي آي، أن صحيفة معاريف قالت، الثلاثاء [أمس]، إن تخوفاً يسود في البيت الأبيض من محاولة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إحباط أو وضع عراقيل أمام مصادقة الكونغرس على تعيين وزير الدفاع الأميركي الجديد تشاك هاغل من خلال مؤيديه لنتنياهو في واشنطن. ونقلت الصحيفة عن مسؤول سياسي إسرائيلي، قوله إنه "بالنسبة لنا، ستسير الأمور بشكل غير لطيف بعد تعيين هاغيل.. وتعيينه يثير تخوفاً شديداً حيال كيفية تأثير أفكاره على السياسة الأميركية تجاه إسرائيل". ونشرت اليوم السابع، مصر، 2013/1/8، عن محمود محيي، أن "معاريف" ذكرت أن البيت الأبيض بعث، في الفترة الأخيرة، رسائل طمأنة لرئيس المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، حيال قرار رئيس الولايات المتحدة الأمريكية باراك أوباما بتعيين تشاك هاغل وزيراً للدفاع، بهدف إيصال تلك الرسائل للحكومة الإسرائيلية.

21. بدء الحملة الانتخابية في "إسرائيل"

القدس المحتلة - أ ف ب: بدأت الحملة الانتخابية رسمياً الثلاثاء في إسرائيل عبر الإذاعة والتلفزيون استعداداً للانتخابات التشريعية المقررة في 22 كانون الثاني (يناير) الجاري. وبدأت الحملة التي يفترض أن تستمر أسبوعين صباح الثلاثاء في الإذاعة العامة ببث تسجيلات دعائية لعدة أحزاب مشاركة. وحظرت اللجنة الانتخابية المركزية بث اثنين من تلك التسجيلات أنجز أولها حزب "بلد" العربي المعارض بفضل مونتاج ظهر فيه نواب إسرائيليون ينشدون النشيد الوطني الإسرائيلي باللغة العربية. واعتبرت اللجنة أن هذا الشريط يمس بالنشيد الوطني. كذلك حظرت اللجنة شريط فيديو لليمين المتطرف "الوطن اليهودي" يقول بالعربية "لا لدولة عربية ولا لدولة متسللين" إلى إسرائيل.

الحياة، لندن، 2013/1/9

22. الجيش الإسرائيلي يضاعف عدد الجنود المختصين بالهجمات الإلكترونية

(وكالات): أفادت صحيفة "هآرتس" الصهيونية، أمس، في موقعها على الشبكة العنكبوتية، أمس، أن الجيش الإسرائيلي "ضاعف عدد الجنود الذين يدافعون عن المنظومات العسكرية من الهجمات الإلكترونية (السايبير). وأشارت إلى أنه خلال العام القريب فإن الجيش ينوي زيادة الدورات الدفاعية، لتأهيل عشرات الجنود لهذه المناصب.

وأضافت أنه في السنوات الأخيرة تطور النشاط العسكري في مجال الحرب الإلكترونية، سواء في الدفاع أم في الهجوم. وفي شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمت إقامة دائرة أطلق عليها "دائرة الدفاع من الحرب الإلكترونية"، والتي تهدف إلى معالجة التهديدات على المنظومات العسكرية، كما أن شعبة الاستخبارات وسعت من نشاطها في مجال الهجوم.

الخليج، الشارقة، 2013/1/9

23. نيويورك تايمز: "إسرائيل" أبلغت البنثاغون نية سوريا تحميل طائرات غاز "السايرين"

واشنطن - حنان البدرى: ذكرت جريدة "نيويورك تايمز" الأمريكية، أمس، أن وزارة الحرب الإسرائيلية "أبلغت البنثاغون قبل شهرين أن سوريا تستعد لتحميل الطائرات بمادة كيميائية "غاز السايرين"، عبر وضعها في العشرات من القنابل زنة الواحدة 500 رطل.

وذكرت الصحيفة أن تحذير "إسرائيل" للولايات المتحدة جاء في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وانطوى على معلومات استخباراتية استخدمت صور الأقمار الصناعية، لوضع الأمر أمام الدول العربية وروسيا والصين للتعامل معه، وهو ما أدى إلى وضع إجراءات سريعة لوقف إعداد هذه القنابل، وقللت من التهديد السوري للمعارضين المسلّحين، في الوقت الحالي، ولكن هذا لم يمنع إمكان استمرار تهديد استخدامها في أي وقت، وفقاً للصحيفة التي أضافت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي "سافر إلى الأردن مؤخراً لمناقشة كيفية التعامل مع الأسلحة السورية إذا ما تم نقلها إلى حزب الله في لبنان، حيث يمكن إطلاقها على "إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2013/1/9

24. رئيس مجلس المستوطنات يستقيل ويعلن تأييده لنتنياهو

أعلن رئيس مجلس المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، داني ديان، أمس الثلاثاء استقالته من منصبه وتأييده لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في مواجهة حزب "البيت اليهودي"، معتبراً أن هناك حاجة لضمان إعادة انتخاب نتنياهو لصالح المشروع الاستيطاني في الأراضي المحتلة.

عرب 48، 2013/1/9

25. مصادر عسكرية: الجيش الإسرائيلي أنهى استعداداته لمواجهة عسكرية محتملة مع سوريا

الناصرة. زهير أندراوس: أفادت مصادر أمنية وُصفت بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي، انتهى من الاستعدادات والتدريبات، لمواجهة عسكرية محتملة قد تنشب بينه وبين الجيش السوري، يتخللها استخدام سلاح كيميائي ضد أهداف داخل العمق الإسرائيلي، على حد تعبير المصادر.

ونقلت صحيفة 'جيروزليم بوست' الإسرائيلية، الصادرة باللغة الإنكليزية عن مسؤول عسكري في جيش الاحتلال، قالت إنه عالي المستوى، قوله إن قيادة الجبهة الداخلية، التابعة لوزارة الجبهة الداخلية برئاسة الوزير آفي ديختر، تقوم في هذه الفترة بالذات بإعداد وتجهيز المستشفيات لمواجهة تلقي الدولة العبرية هجوما سوريا بالأسلحة الكيماوية.

ولفتت الصحيفة إلى أن مسؤولاً ثانياً في قيادة هيئة الأركان العامة أشار إلى أن تدريبات الجيش الإسرائيلي بوتيرة مرتفعة، ذلك أن التدريبات هي السلاح الوحيد للاستعداد لمواجهة كهذه، خاصة أنه ليس لدى إسرائيل خبرة في هذا المجال، على حد تعبيره. علاوة على ذلك، أكدت الصحيفة الإسرائيلية أن الجبهة الداخلية قامت ضمن الاستعدادات والتدريبات الأخيرة، بإنشاء مناطق ومساحات تحت الأرض، في عدد من المستشفيات الرئيسية، التي تبلغ 27 مستشفى.

في السياق ذاته، قال موقع صحيفة 'يديعوت أحرونوت' على الإنترنت إلى وصف الكارثة التي ستحدث إذا ما تعرضت منطقة خليج حيفا إلى هجوم صاروخي، حيث يقارن التقرير، الذي اعتمد على خبراء إسرائيليين في هذا المجال، ما بين كارثة خليج حيفا و كارثة فوكوشيما النووية اليابانية، وقد قدر الموقع عدد الضحايا من المواطنين إذا ما حدث هذا السيناريو الكارثي بنحو 25 ألف مواطن بشكل فوري، وأكثر من سبعين ألف مواطن سيتأثرون من مثل هذا الهجوم وهذا التفجير، في حين يشير الخبراء في الدولة العبرية إلى أن المواد المشتعلة الموجودة في منطقة خليج حيفا، تكفي لإشعال حريق يستمر في الاشتعال لمدة خمسة أيام متواصلة، وبشكل وحجم لم يسبق لإسرائيل أن شهدت مثله.

وعن جهوزية إسرائيل للحرب أشار الموقع في تقريره إلى أن الكثير من الإسرائيليين بدأوا بترميم الملاجئ وتحضير الأقفعة الواقية من الغازات، حسبما أفاد به المسؤول عن توزيعها، حيث قال إننا نشهد زيادة في الطلب بنسبة 100 بالمئة.

في السياق ذاته، قالت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' إن إسرائيل ليست جاهزة للحرب مع إيران، لافتةً إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي الذي يتدرب منذ عدة سنوات على الضربة، لا يثق بأنه بات جاهزا لإخراج عملية من هذا القبيل إلى حيز التنفيذ، كما أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية ليست جاهزة، إذ أن 700 ألف إسرائيلي لا يملكون الملاجئ أو المناطق الآمنة، علاوة على ذلك، فإن خمسين في المئة من سكان إسرائيل لا يملكون الكمادات الواقية من الأسلحة غير التقليدية، كما أن المستشفيات الإسرائيلية غير جاهزة لمواجهة ضربة صاروخية من قبل إيران و'حزب الله'، لأنه حسب خطة وزارة الصحة، فإن الانتهاء من تجهيز المستشفيات سيكون بعد ثلاث سنوات.

كما أبرزت الصحيفة، تصريح محافظ بنك إسرائيل، ستانلي فيشر، الذي قال إن قيام إسرائيل بتوجيه الضربة لإيران سيُدخل الاقتصاد الإسرائيلي في أزمة صعبة، على حد تعبيره. هذا في حين توقعت مجموعة معلومات الأعمال (بي.دي.آي كوفيس) وهي مجموعة بحثية مرموقة، أن يتكبد اقتصاد إسرائيل خسائر تصل إلى 167 مليار شيكل (42 مليار دولار) في حال مهاجمة إسرائيل لإيران، وتوقعت أن

تصل الأضرار الاقتصادية المباشرة إلى 47 مليار شيكل، أو ما يعادل 5.4 في المئة من الناتج المحلي

الإجمالي الإسرائيلي في 2011. في حين أن الأضرار غير المباشرة ستصل إلى 24 مليار شيكل سنوياً لمدة ثلاث إلى خمس سنوات بسبب انهيار أعمال.

القدس العربي، لندن، 2013/1/9

26. هآرتس: إيلات تحولت لمدينة لعائلات رجال الموساد

محمود محيي: كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عبر ملحقها الاقتصادي "ذا ماركر" أن رجال جهاز "الموساد" الإسرائيلي، يحظون بتسهيلات وتخفيضات هائلة لهم ولعائلاتهم، لدى نزولهم في فنادق مدينة "إيلات" لقضاء الإجازة السنوية لتصبح مدينة عائلات عناصر الموساد، مشيرة إلى أنه نظام متبع يحظى به أيضاً الموظفون الدائمون في الجيش الإسرائيلي.

وأوضحت هآرتس، أن الفنادق تجبي من موظف الموساد وعائلته مقابل ليلتين مبلغ 750 شيكل فقط، بينما يحق لهم قضاء ثلاث ليال في فنادق إيلات مقابل نفس المبلغ، بينما يدفع النزلاء العاديون أضعاف هذا المبلغ.

ولفتت الصحيفة إلى أن العاملين والموظفين الدائمين في الجيش يستحقون "إجازة فندقية" من هذا النوع الفأخر مرة كل ثلاث سنوات، ويستحقون مرة في السنة قضاء إجازة فندقية عادية مع عائلاتهم في الحاليتين ويدفعون 200 شيكل عن كل ليلة، بغض النظر عما إذا كانت الإجازة في الصيف (ذروة الموسم) أو في الأعياد.

وكشفت هآرتس، أن الميزانية التي يخصصها الجيش الإسرائيلي لتمويل الإجازات السنوية للضباط والموظفين الدائمين به بـ 100 مليون شيكل سنوياً.

اليوم السابع، مصر، 2013/1/7

27. خبير إسرائيلي: مطالب مصر بتعويضات عن احتلال سيناء سابقة خطيرة في تاريخ العلاقات

محمود محيي: قال الخبير الاستراتيجي الإسرائيلي دورون بيسكين، رئيس قسم الأبحاث والمعلومات بمركز الدراسات الشرق أوسطية بتل أبيب، إن طلب الدكتور محمد مرسى، رئيس الجمهورية، بالتعويضات الضخمة من إسرائيل (500 مليار دولار) عن الأضرار الناجمة نتيجة احتلال شبه جزيرة سيناء، يأتي للتشويش على الدعوة التي أطلقها مؤخراً مستشاره السابق والقيادي البارز بجماعة الإخوان المسلمين عصام العريان ليهود مصر بالعودة لبلادهم، والتي أحدثت ضجة كبيرة في الشارع المصري.

وقال "بيسكين"، خلال تقرير له نشرته صحيفة "يديعوت أchronوت" الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء [أمس]، إن مطالب الرئيس المصري بشأن التعويض تعد سابقة خطيرة للغاية بالنسبة لإسرائيل، ولتاريخ العلاقات بين البلدين، مشيراً إلى أن الحكومة الإسلامية الجديدة في مصر طالبت بفتح البند الثامن من اتفاقية السلام، الخاص بتشكيل لجنة مشتركة لمناقشة المطالبات المالية المتبادلة.

وأشار الخبير الاستراتيجي إلى أنه تم من قبل نقل المطالبة من مصر إلى الأمم المتحدة سراً، منذ سنة، في وثيقة تضمنت 750 صفحة و190 خريطة تتعلق بالتعويض عن احتلال النظام الإسرائيلي لسيناء.

وقال "بيسكين"، إن مصر تتهم إسرائيل أيضاً بتعطيل حركة المرور في قناة السويس لمدة 8 سنوات، من 5 يونيو 1967 إلى 5 يونيو 1975، والأضرار الناجمة التي تقدر بمئات الملايين من الدولارات، بالإضافة

لسرقة إسرائيل فروع البنوك المصرية في غزة، بعد عام 1967، والتي تشمل فرع البنك الأهلي المصري وفرع البنك الزراعي في القطاع.

اليوم السابع، مصر، 2013/1/8

28. استشهاد ستة فلسطينيين في مخيم اليرموك بسوريا

غزة: إستشهد 6 فلسطينيين وسوري، برصاص قناصة وجراء تجدد قصف مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا، بالقذائف، فيما أصيب 9 فلسطينيين جراء عمليات قصف تعرض لها مخيم الحسينية اليوم الثلاثاء. وقالت مصادر خاصة لـ دوت كوم، إن قذيفة سقطت في شارع اليرموك الرئيسي ما أسفر عن استشهاد 5 فلسطينيين، بينهم سيدة.

وإفادت المصادر لـ "القدس" دوت كوم، ان مخيم اليرموك لا يزال يخضع لحصار خانق لليوم السابع عشر على التوالي من قبل الجيش السوري النظامي، حيث يمنع إدخال أي مواد طبية أو اسياسية من احتياجات السكان، في حين لوحظ دخول بعض العائلات للمخيم.

القدس، القدس، 2013/1/8

29. أحمد الرويضي: بلدية الاحتلال سلّمت 20 ألف بيت مقدسي أوامر بالهدم بحجة عدم الترخيص

القدس المحتلة - البيان: قال مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون القدس أحمد الرويضي أن بلدية الاحتلال سلّمت 20 ألف بيتا مقدسيا أوامر بالهدم بحجة عدم الترخيص، في حين ترفض إعطاء المواطنين الفلسطينيين التراخيص لبناء البيوت وتقييدهم بإجراءات وتعقيدات كبيرة. وأكد الرويضي أن المساحة المسموح للمقدسيين البناء فيها، وفقا للقرارات الاسرائيلية، لا تتعدى 12% من مساحة القدس، ورغم ذلك فإن إجراءات الترخيص للبناء في هذه المنطقة تخضع لتعقيدات فيما يتعلق بالمخططات الهيكلية لبيوت المقدسيين.

وقال إنه في حين يتم السماح للمستوطنات بالبناء بنسبة 150% مع منحها تسهيلات كبيرة، مع العلم أن قانون ما يسمى بـ"التخطيط والبناء" هو نفس القانون الذي يتم التعامل معه في كلا الجانبين، الا ان سياسة التفرقة العنصرية والتهجير واضحة جدا من خلال ما تقوم به اسرائيل من سياسات تهدف بالدرجة الاولى إلى تهجير المقدسيين واخلاء المدينة من الفلسطينيين.

البيان، دبي، 2013/1/9

30. رئيس ديوان الموظفين في غزة: قرار حكومي باستمرار صرف رواتب الموظفين الشهداء

غزة-نبيل سنونو: أعلن رئيس ديوان الموظفين العام المهندس محمد الرقب، عن التوصل إلى اتفاق مع الحكومة الفلسطينية، يتم بموجبه تسوية أوضاع الشهداء الموظفين من الجانب المدني، والحفاظ على حقوقهم الوظيفية كاملة. ووفقاً للرقب، فإن الاتفاق يقضي بحصول أسرة الشهيد الموظف على راتبه الأساسي دون انقطاع، مع منحه الدرجة التي تتبع درجته الوظيفية، ومنح أسرته المبالغ المالية الخاصة بالعلاوة الدورية وعلاوة طبيعة العمل وعلاوة غلاء المعيشة، عدا عن العلاوة الاجتماعية وأية علاوات أخرى.

فلسطين أون لاين، 2013/1/8

31. نقابة العاملين في الوظيفة العمومية بالضفة تطالب بإقالة حكومة فياض

الخليل: طالب بسام زكارنة، رئيس نقابة العاملين في الوظيفة العمومية بالضفة الغربية وعضو المجلس الثوري لحركة "فتح"، بإقالة الحكومة الفلسطينية برام الله برئاسة سلام فياض، وتشكيل حكومة مكونة من خمسة وزراء باسم حكومة "صمود وتصدي"، للخروج من الأزمة المالية وعدم دفع السلطة لرواتب الموظفين منذ حوالي شهرين.

وشدد زكارنة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" على أن أوضاع الموظفين في الضفة في "حالة غليان وقلق كبير، بسبب سياسة الحكومة المالية وعدم صرف رواتبهم، حيث أن الموظف لا يستطيع توفير وسائل التدفئة لأبنائه ولا يستطيع الوصول لمكان عمله ويات يفقد للمقومات الأساسية للحياة". وأشار زكارنة إلى أن 165 ألف موظف لم يتقاضوا رواتبهم منذ شهرين، وأن ما يقارب مليون فلسطيني دخلوا تحت خط الفقر، رغم أن الحكومة في موازنتها الضرائب التي جمعتها خلال الشهرين الماضيين ومبلغ 26 مليون دولار من الجزائر و22 مليون دولار من الاتحاد الأوروبي في خزينة وزارة المالية، ولم تبادر لصرفها أو الحديث عنها، تاركة الموظف في حالة قلق مستمر"، حسب قوله.

قدس برس، 2013/1/8

32. الضفة: وفاة ستة أطفال وغرق 400 منزل وإصابة مئات الفلسطينيين بسبب العاصفة الجوية

ذكرت فلسطين أون لاين، 2013/1/8، عن محمد جاسر، أن مساء اليوم الثلاثاء لقي أربعة أطفال فلسطينيين مصرعهم، بسبب الفيضانات والسيول التي خلفتها مياه الأمطار في مدينة طولكرم بالضفة الغربية بينما لا زال البحث جاري عن فتاتين.

وذكرت مصادر محلية أن مياه السيول سحبت ثلاثة أطفال ببلدة برطعة غرب مدينة جنين، ووجه الأهالي نداءات للخروج والبحث عنهم دون معرفة مصيرهم. وكما حاصرت السيول الناجمة عن هطول كميات كبيرة من الأمطار حافلتين تقلان العشرات من أهالي الأسرى العائدين من زيارتهم في سجون الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من حاجز الطيبة بمنطقة طولكرم وحافلة أخرى شرق قلقيلية شمال الضفة الغربية.

وأوردت القدس، القدس، 2013/1/9، أن طواقم الدفاع المدني عثرت، صباح اليوم الاربعاء، على جثتي فتاتين، فقدت اثارهما أمس بفعل السيول في منطقة حاجز عناب، قرب طولكرم.

وأضافت وكالة قدس برس، 2013/1/8، أن هيئة الدفاع المدني الفلسطيني أفادت، مساء اليوم الثلاثاء (1/8)، أن العاصمة الجوية التي تسود الأراضي الفلسطينية ومنطقة بلاد الشام، اشتدت بشكل عنيف في ساعات المساء الأخيرة، حيث غمرت مياه الأمطار الغزيرة التي تتساقط، أكثر من أربعمئة منزل، في حين أصيب مئات المواطنين جراء سوء الأحوال الجوية.

وقال تقرير صادر عن إدارة العلاقات العامة والإعلام بالدفاع المدني: "إن عدد الإصابات جراء اشتداد المنخفض الجوي في محافظات الضفة الغربية في الساعات الأخيرة بلغ 500 مواطن، إضافة لغمر 400 منزل بمياه السيول التي تشكلت بفعل الأمطار الغزيرة".

33. "واعد": الأمطار تغرق سجن "شطة" والاحتلال ينقل الأسرى الفلسطينيين إلى جهة مجهولة

غزة: تعرض سجن "شطة" الإسرائيلي، الذي يقع شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، لسيول جارفة من مياه الأمطار الغزيرة، حيث تم نقل الأسرى الفلسطينيين من ذلك المعتقل إلى جهة غير معلومة. وقال عبد الله قنديل الناطق باسم جمعية "واعد" للأسرى والمحربين لوكالة "قدس برس": "إن سيولاً جارفة اجتاحت مساء اليوم الثلاثاء (1/8) سجن شطة الذي يقع في غور بيسان جنوب بحيرة طبرية (شمال فلسطين المحتلة) بسبب الأمطار الغزيرة التي تهطل هناك".

وأضاف أن مياه الأمطار دخلت على زنازين الأسرى وغرفهم وأغرقت حاجياتهم وأغراضهم، حيث تم وضع الأسرى في العراء وتحت الأمطار لمدة نصف ساعة، ومن ثم بدأت إدارة السجن بنقلهم الى جهة غير معلومة في ظل الامطار الغزيرة والرياح الشديدة". ويشار إلى أن حوالي ثمانمئة أسير فلسطيني من ذوي الأحكام العالية يقعون في سجن "شطه" الإسرائيلي في ظل ظروف معيشية صعبة.

قدس برس، 2013/1/8

34. الأسير أيمن الشراونة يضرب عن الدواء بعد تراجع الاحتلال عن جلسة محاكمته

الخليل: أعلن الأسير المضرب عن الطعام لليوم الـ195 على التوالي أيمن الشراونة مساء الثلاثاء أنه سيبدأ ابتداء من يوم غدٍ إضراباً عن الدواء والسوائل عدا الماء بعد تراجع مخابرات الاحتلال عن تعيين جلسة محاكمة له في العشرين من الشهر الجاري.

وأشار جهاد شقيق الأسير أيمن لوكالة "صفا" أن محامي أيمن أكد له أنه سيبدأ الأربعاء إضراباً عن الأدوية التي يتلقاها بواقع (25 حبة دواء في اليوم) إضافة إلى الإضراب عن كافة السوائل عدا الماء، بعد تراجع الاحتلال عن تعيين جلسة محاكمة له واشترطها بتعليق الإضراب، لكنها نكثت بوعدها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/1/9

35. الأسير سامر العيساوي ما زال صامدا رغم إضرابه المتواصل منذ 166 يوماً

رام الله: أكد الأسير سامر العيساوي، استمراره في إضرابه عن الطعام لليوم الـ166، وأنه ما زال صامدا لتحقيق مطلبه بالحرية.

ووجه العيساوي رسالة إلى أبناء شعبه، قال فيها: "أحيي جميع الذين يحاربون معي في هذه المعركة والذين يخرجون بهذه الأجواء، فأنا لا أعتبرهم متضامنين بل محاربين، مطالباً الجميع بعدم النزول إلى الشوارع وإقامة التجمعات بسبب فيروس انفلونزا الخنازير المنتشر هذه الأيام حتى لا يؤدي هذا إلى انتشار الفيروس، وأنا حريص على صحة شعبي كما هم حريصون على صحتي".

وأضاف لمحامي نادي الأسير الذي زاره في عيادة "سجن الرملة": "جميع الضغوط التي تستهدفني وعائلتي، هدفها إرغامي على فك إضرابي وعقابنا على مرأى ومسمع من العالم ليستأثر الاحتلال صمته وتخاذله في الاستفراء بنا والتفنن في الانتقام منا، وكأن اعتقالنا وحياتي المعرضة للخطر غير كافية للاحتلال".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/9

36. الأسرى الفلسطينيون يطالبون المحكمة العليا الإسرائيلية بجلسة للسماح لهم باستكمال تعليمهم

ع48رب: قدّم ثلاثة أسرى فلسطينيون اليوم، الثلاثاء، طلباً للمحكمة العليا لعقد جلسة إضافية بهيئة قضائية موسّعة للنظر في قرارها السابق، والذي يصادق على قرار الحكومة الإسرائيلية بمنع جميع الأسرى المصنّفين كـ"سجناء أمنيين"، بشكل جارف، من التعليم الأكاديمي، في حين يتابع فيه السجناء الجنائيون تعليمهم بالجامعة المفتوحة بشكلٍ اعتيادي.

وكانت المحكمة العليا رفضت في 24 كانون أول/ ديسمبر الماضي ثلاثة استئنافات قدّمت باسم أسرى فلسطينيين طالبوا من خلالها بالسماح لهم بالاستمرار بالتعليم الجامعي في الجامعة المفتوحة، عبر المراسلة، خلال قضاء فترة محكوميتهم في السجون الإسرائيلية.

عرب 48، 2013/1/8

37. اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في غزة: خيبة أمل من إهمال مسؤولي السلطة وحماس

غزة - حامد جاد: يشعر اللاجئون الفلسطينيون الذين غادروا سورية اخيرا ولجأوا الى غزة هرباً من نيران القصف التي طاولت منازلهم ومناطق سكناتهم في مخيم اليرموك وضواحي دمشق، بخيبة أمل تجاه الجهات الفلسطينية المسؤولة، بدءاً برئاسة السلطة وحكومتها سلام فياض واسماعيل هنية.

لكن الحكومة المقالة كانت الاقل عرضة لانتقاد اللاجئين الفلسطينيين من سورية الى غزة بسبب المساعدة المالية المحدودة التي قدمتها لهم لمرة واحدة فقط ولم تتابع بعدها اوضاعهم المعيشية.

ولم يخف اللاجئون الذين وصلوا الى مصر ومن ثم الى غزة عبر الانفاق الممتدة في جوف الاراضي الحدودية الفاصلة بين جنوب قطاع غزة والاراضي المصرية شعورهم بالندم الشديد لإقدامهم على مغادرة سورية واللجوء الى غزة التي استهجنوا فيها حالة الاهمال وعدم اكثرات المسؤولين بفقرهم المدقع وأوضاعهم المعيشية المذلة التي دفعتهم لقبول الصداقات من بعض المواطنين كي يتمكنوا من اعالة أطفالهم حيث ذهب البعض منهم الى التفكير بالعودة الى سورية رغم ما تحمله رحلة العودة من مخاطر تهدد حياته.

الغد، عمان، 2013/1/9

38. انهيار أرضي قرب مدخل بلدة سلوان بسبب النشاطات الاستيطانية

القدس: حصل مساء أمس، انهيار أرضي كبير عند مدخل قرية سلوان بسبب الحفريات الإسرائيلية في المنطقة. وفوجئ الأهالي بحدوث الانهيار عند مدخل القرية وبالتحديد عند بوابة البؤرة الاستيطانية المسماة "عير دافيد"، حيث تم اغلاق الشارع ومنعوا الأهالي من الوصول الى المكان وتصوير الانهيار، وقامت طواقم من عمال المستوطنين بإغلاق الانهيار بالباطون.

وأشار مركز معلومات وادي حلوة ان الانهيار، حدث بمكان العمل الذي تم فيه مؤخراً لبناء نفق أرضي مخصص للمشاة المستوطنين والسياح فقط، ويربط بين البؤرة الاستيطانية المسماة "مدينة داوود" وساحة حي وادي حلوة المسماة "موقف جفعاتي"، بأليات ضخمة وكبيرة جداً، حيث تصدى لها السكان والاهالي ومنعوا حينها من مواصلة العمل، كما قدمت عدد من الجمعيات الحقوقية اعتراضات على العمل.

القدس، القدس، 2013/1/8

39. وزارة الزراعة في رام الله: التقديرات الأولية لخسائر قطاع الزراعة وصلت إلى 12 مليون شيقل

ذكرت القدس، القدس، 2013/1/8، عن مهند العدم، أن الامطار الغزيرة والرياح الشديدة التي تعصف بالمنطقة منذ يومين تسببت باحداث دمار واسع وخسائر بملايين الشواقل في قطاع الزراعة في مختلف مناطق الضفة الغربية.

فقد تسبب سوء الاحوال الجوية والامطار الغزيرة والسيول الجارفة بإغراق مئات الدونمات من المحاصيل الزراعية، فيما اقتلعت الرياح القوية الدفيئات الزراعية في الاغوار.

وكشف وزير الزراعة وليد عساف في حديث مع دوت كوم عن خسائر فادحة في قطاع الزراعة جراء المنخفض الجوي، مضيفاً: ان التقديرات الاولية للخسائر قطاع الزراعة وصلت الى 12 مليون شيقل. وأشار الى ان طواقم وزارة الزراعة في حالة طوارئ وانها تعمل في الميدان مع المزارعين للتخفيف من حدة الاضرار الناجمة عن المنخفض.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/9، عن عماد ابو سمبل، أن خسارة محافظة اريحا والاعوار الاولية في القطاع الزراعي بلغت 580 الف شيقل تركزت في البيوت البلاستيكية وبركسات المواشي جراء الرياح والامطار القوية. وقال المهندس احمد الفارس مدير زراعة محافظة اريحا والاعوار لـ"الحياة الجديدة" ان الرياح والامطار ادت الى تدمير حوالي 360 نفقا اي ما مساحته 120 دونما مغطى بالبيوت البلاستيكية تقدر تكلفتها الاولية بحوالي نصف مليون شيقل. و اضاف الفارس "دمرت الرياح والامطار العشرات من البركسات الخاصة بتربية المواشي تقدر ايضا تكلفتها الاولية بحوالي 80 الف شيقل".

40. "صحة غزة": نفاذ أكثر من 600 صنف من الأدوية والمستهلكات الطبية

حذرت وزارة الصحة الفلسطينية، الثلاثاء، من انهيار الوضع الصحي وتوقف الخدمات الصحية للوزارة في قطاع غزة إثر نفاذ 160 صنفاً من الأدوية و442 صنفاً من المستهلكات الطبية، مشيرة إلى أن هذه الحالة يمكن أن تؤدي إلى كارثة إنسانية حقيقية تؤدي بحياة العديد من المرضى.

وقالت الوزارة في بيان لها اليوم إن مستودعاتها تشهد نقصاً حاداً في أصناف الأدوية والمستهلكات الصحية، موضحة أن الأصناف التي رصيدها صفر من الضرورية اللازمة لأقسام العناية المركزة والجراحة والتخدير والاستقبال والطوارئ إضافة للفشل الكلوي.

فلسطين أون لاين، 2013/1/8

41. وزارة الصحة في رام الله: ارتفاع عدد المصابين بفيروس "إتش 1 إن 1" إلى 411

رام الله: ذكرت وزارة الصحة الفلسطينية في حكومة رام الله، أن العدد الإجمالي لحالات الإصابة بفيروس "إتش 1 إن 1" المعروف بـ "إنفلونزا الخنازير" ارتفع في صفوف المواطنين الفلسطينيين ليصل إلى 411 حالة.

ونفت الوزارة في تقرير لها صدر اليوم الثلاثاء (1/8)، ارتفاع عدد الوفيات بالفيروس المسبب لمرض "إنفلونزا الخنازير"، قائلةً "الحديث عن تزايد الوفيات لا أساس له من الصحة، حيث بلغ عدد الوفيات حتى اللحظة 14 حالة وفاة في كافة محافظات الوطن، وعدد الإصابات ارتفع إلى 411 بعد اكتشاف 7 حالات جديدة في قطاع غزة مؤخراً"، حسب البيان.

من جانبه، أكد مدير عام الرعاية الصحية الأولية، أسعد رملوي، قيام الوزارة بتقديم اللقاحات لحوالي 25 ألف مواطن فلسطيني ممن يصنفون على أنهم من ذوي المناعة المخفضة.

قدس برس، 2013/1/8

42. الجامعة العربية تشكل لجنة قانونية لحماية الأسرى الفلسطينيين والعرب

قرر مجلس جامعة الدول العربية، يوم الثلاثاء 1/8، تشكيل لجنة قانونية من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الأسرى الفلسطينيين والعرب القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، خاصة المضربين عن الطعام، ووضع الآليات المطلوبة لتنفيذ كافة القرارات الصادرة عن مجالس الجامعة المتعاقبة لإدانة السياسات الإسرائيلية بشأن الاعتقال الإداري واعتقال القاصرين. وطالب المجلس في ختام اجتماعه الطارئ الذي عقد بمقر الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة السفير خالد زيادة، مندوب لبنان الدائم لدى جامعة الدول العربية، بإطلاق حملة دولية سياسية وإعلامية في جميع الساحات والمحافل الإقليمية والدولية من أجل التعبير عن التضامن مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب والتحرك لإطلاق سراحهم فوراً.

وقرر المجلس، في بيانه الختامي، تكليف المندوبين الدائمين للجامعة المجموعة العربية في نيويورك بتقديم طلب لعقد جلسة استثنائية بالجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي وذلك لاستصدار قرار بطلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية في لاهاي حول المركز القانوني للأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2013/1/8

43. إبراهيم الديراوي: مرسى لديه ثلاث استراتيجيات لعام 2013 في الشأن الفلسطيني

نشرت النهار، بيروت، 2013/1/9 أن الرئيس المصري محمد مرسى ونظيره الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل يعقدون اجتماعاً ثلاثياً اليوم الأربعاء في القاهرة، وفق ما أعلن المتحدث باسم الرئاسة المصرية ياسر علي. وقال علي إن عباس ومشعل "سيلتقيان مدير المخابرات العامة المصرية قبل أن يعقد الأربعاء اجتماع ثلاثي مع الرئيس مرسى".

وأضافت فلسطين أون لاين، 2013/1/8 نقلاً عن مراسلها في غزة، محمد جاسر، أن رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القاهرة، إبراهيم الديراوي، قال في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الثلاثاء، إن الرئيس مرسى لديه 3 استراتيجيات لعام 2013 أبرزها فك الحصار عن قطاع غزة من الجانب المصري، وإقامة الدولة الفلسطينية حسب ما يراها الفلسطينيون، وإنجاز المصالحة بين حركتي حماس وفتح. وأوضح أن عباس يريد أن يوجه صفقة وصفها بـ"القوية" لدولة الاحتلال الإسرائيلي بإنجاز ملف المصالحة مع حركة حماس، مبرراً ذلك عدم وجود أي تقدم حقيقي في ملف المفاوضات طيلة السنوات الماضية التي تلت وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات.

44. بن جاسم ينفي انحياز قطر لحماس على حساب السلطة الفلسطينية

الوكالات: قدم وزير الخارجية القطري، حمد بن جاسم، التحية لمصر، يوم الثلاثاء 1/8 على دورها الذي قامت به في المصالحة الوطنية الفلسطينية، وفي إنهاء العدوان الأخير على غزة، ورداً على سؤال حول فهم

البعض لتأجيل زيارة أمير قطر إلى رام الله بأنها دعم لحركة حماس على حساب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قال بن جاسم إن الحق العربي هو أن هناك جهة محاصرة ودمرت وقتلت في غزة، ووقوف قطر مع قطاع غزة هو ووقوف مع الفلسطينيين جميعاً، وهذه وجهة نظر قطر وعندما نعلم غزة فماذا يضير الموجودين في الضفة الغربية وهم فلسطينيون لهم نفس المحبة مثل الموجودين في غزة. وأضاف أن هناك أكثر من مليون ونصف فلسطيني محاصرين منذ سنوات، مشير إلى أن زيارة أمير قطر لرام الله لم تكن تقررت بشكل نهائي من الأساس للحديث عن تأجيلها من عدمه.

وكالة سما الإخبارية، 2013/1/8

45. مزاعم إسرائيلية: انتشار مكثف للجيش المصري في سيناء خوفاً من عمليات مسلحة

موقع الجيش الصهيوني (عن العبرية، ترجمة خاصة): نقلت محافل أمنية صهيونية أن قوات الجيش المصري في سيناء أعلنت حالة الاستنفار الأمني بين صفوفها، ورفعت درجة الاستعداد وحالة الطوارئ القصوى، بعد حصول أجهزة الاستخبارات الحربية على معلومات تؤكد اعتزام الجماعات المسلحة بسيناء تنفيذ سلسلة عمليات خطيرة ضد قوات الجيش والشرطة خلال الأيام القليلة القادمة، رداً على إعلان وزارة الدفاع المصرية استمرار العمليات العسكرية فيها، إضافة للجدل حول قرار تمليك أراضي الشريط الحدودي والمنطقة الحدودية "ج". وأضافت المحافل أن: الجيش المصري رفع حالة الاستنفار الأمني بطول خط الحدود مع قطاع غزة و"إسرائيل"، وعلى مستوى كمانته بطول الطريق الدولي الممتد بين القنطرة والعريش ورفح، ورفع حالة اليقظة الأمنية، وتعزيز المنشآت الحيوية بسيناء وحول قوات حفظ السلام بشمال وجنوب سيناء والمناطق السياحية بقناة السويس وتجمعات الجيش والشرطة برفح والشيخ زايد.

التقرير المعلوماتي، العدد 2705، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2013/1/8

46. وزير الدولة للشؤون الخارجية النيجيرية: ندعم الحقوق الفلسطينية كاملة

لاوس: أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية النيجيرية، نور الدين محمد، دعم بلاده للحقوق الفلسطينية الكاملة، وعلى رأسها إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران عام 1967. وأعطى الوزير النيجيري، خلال لقائه سفير دولة فلسطين لدى نيجيريا منتصر أبو زيد، وفق بيان صادر عن سفارتنا لدى نيجيريا، تعليماته للمدير العام للشرق الأوسط باستدعاء السفير الإسرائيلي لدى نيجيريا يوم الأربعاء، للتعبير له عن استياء الحكومة النيجيرية من حجز الأموال الفلسطينية، وسياسة الاستيطان المستمرة المعرّقة لعملية السلام، مطالباً "إسرائيل" بالإفراج عن الأموال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/1/9

47. المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية يدعو الفلسطينيين للنأي بأنفسهم عن أزمة سورية

لندن: وصف الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية الشيخ محسن الآراكي الأزمة السورية بأنها "داء عضال"، ودعا في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس على هامش مؤتمر صحفي عقده يوم الاثنين 1/7 بالمركز الإسلامي في العاصمة البريطانية لندن، المقاومة الفلسطينية إلى النأي بنفسها عن

الأزمة السورية، وقال: "المقاومة الفلسطينية هي الجامع الذي يلتقي حوله الجميع، ونحن نأمل لهذه المقاومة أن لا تحشر نفسها في هذه الخلافات التي هي في غنى عنها، فخلافاً للمقاومة الفلسطينية الأساسية والمركزي هو مع الاحتلال الصهيوني، ونحن نأمل لهذه المقاومة أن تكون موحدة للشمل، ولذلك نأمل من إخواننا الفلسطينيين أن يدروا بأنفسهم عن الخلافات العربية الداخلية لأنهم مشغولون بمشكلة أكبر وهي محاربة الاحتلال الصهيوني"، كما قال.

قدس برس، 2013/1/8

48. الخارجية الأمريكية تعلن معارضتها إجراءات السلطة الفلسطينية بتغيير اسمها إلى دولة فلسطين

عمان، رام الله - كفاح زبون، محمد الدعمة: توقعت مصادر أن تواجه الإجراءات التي أقرت عليها السلطة الفلسطينية أخيراً، بتغيير اسمها إلى دولة فلسطين، وتغيير الوثائق الرسمية معارضة أميركية، وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند: "موقفنا هو تسميتها بالسلطة الفلسطينية إلى حين التوصل إلى اتفاق عبر المفاوضات، حول دولة مع حدود وهو لن يتغير". وأضافت: "لا يمكنك إنشاء دولة بالتسميات والأسماء، يمكنك فقط إنشاء دولة من خلال المفاوضات الثنائية، وستسمح للمبعوث ديفيد هيل الفرصة أن يقول ذلك أيضاً". وتابعت نولاند: "إن القرارات التي اتخذتها السلطة لن تغير شيئاً على أرض الواقع بالنسبة للشعب الفلسطيني. بالتأكيد سنقول لهم إنها فكرة سيئة، وإذا ما أرادوا حقاً تغيير الأمور... فإن عليهم العودة إلى طاولة المفاوضات".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/9

49. وزير الخارجية البريطانية: عام 2013 لا بدّ وأن يكون "عام سلام" في الشرق الأوسط

لندن - مراسل الأهرام: عبرت بريطانيا عن اعتقادها بأن عام 2013 قد يكون عام سلام في فلسطين، وقال ويليام هيج، وزير الخارجية البريطاني، إنه يأمل أن يتيح العام الجديد فرصاً جديدة لإنهاء الصراع بين "إسرائيل" والفلسطينيين عن طريق التفاوض. وأشار، عقب لقائه مع نبيل العربي، الأمين العام للجامعة العربية في لندن، إلى أن الجانبين أعربا عن أمل مشترك في أن يكون هذا العام عام السلام للفلسطينيين والإسرائيليين وجميع شعوب المنطقة.

الأهرام، القاهرة، 2013/1/9

50. كندا تقترب من منافسة الخليج نفطياً

أنس بن فيصل الحجي: بدأت ثورة الغاز والنفط في أميركا الشمالية تلقي بظلالها على الأسواق العالمية للنفط والبتروكيماويات، وسيحصل الأمر ذاته في أسواق الغاز المسال عندما تبدأ كل من الولايات المتحدة وكندا بتصدير هذا الغاز. ونتج من هذه الثورة انخفاض حاد في واردات الولايات المتحدة من النفط والغاز، وانخفاض حاد في أسعارهما في أميركا الشمالية. وستشهد أميركا الشمالية في العامين المقبلين ثورة في البتروكيماويات بفضل انخفاض أسعار الغاز وسوائله فيها مقارنة بالمناطق المنتجة خارجها. وتهدد هذه التطورات صناعتي النفط والبتروكيماويات الخليجية في شكل مباشر لأن النفط الكندي سينافس النفط الخليجي في أميركا الشمالية وآسيا، ولأن منافسة صناعة البتروكيماويات الأميركية لنظيرتها الخليجية في

الأسواق العالمية ستشهد، خصوصاً مع تقلص واردات الولايات المتحدة من البتروكيماويات والانخفاض الكبير في أسعار الإيثان لتصل الأسبوع الماضي إلى أقل مستوى في 11 سنة. واستمر الطلب على النفط في أوروبا والولايات المتحدة في الانخفاض في السنوات الأخيرة، على رغم تحسن الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة، ويتوقع له أن يستمر في الانخفاض في أوروبا بعدما عصفت به أزمة اليورو. لكن ثمة دلائل كثيرة على أن جزءاً كبيراً من الانخفاض في الطلب على النفط يعود إلى التقدم التكنولوجي وترشيد الاستهلاك من طريق التخلص من السيارات العائلية الكبيرة واستبدالها بسيارات أصغر وأكثر كفاءة. فاستهلاك الولايات المتحدة تراجع من نحو 21.5 مليون برميل يومياً أواخر 2005 إلى نحو 18.5 مليون برميل حالياً. وانخفضت واردات الولايات المتحدة من النفط الخام من نحو 10.3 مليون برميل يومياً في أواخر 2005 إلى نحو ثمانية ملايين برميل حالياً. وفي الفترة ذاتها ارتفعت صادرات الولايات المتحدة من المشتقات النفطية من نحو 800 ألف برميل يومياً إلى نحو ثلاثة ملايين برميل حالياً. أما في الدول الأوروبية فانخفض استهلاك النفط من نحو 16 مليون برميل يومياً في 2005 إلى نحو 13.5 مليون برميل حالياً ويتوقع له أن يستمر في الانخفاض.

وانخفضت أخيراً تكاليف إنتاج النفط والغاز في أميركا الشمالية في شكل كبير، فالنفط يباع حالياً في بعض المناطق في الولايات المتحدة وكندا بأسعار تقل عن 50 دولاراً للبرميل، في وقت يصل سعر النفط عالمياً إلى أكثر من 110 دولارات للبرميل. وعلى رغم انخفاض السعر هذا، تحقق الشركات المنتجة أرباحاً، في وقت تحقق معامل التكرير أرباحاً كانت تعد ضرباً من الخيال قبل سنتين فقط.

وثمة تطورات جديدة توضح أن منافسة نفوط أميركا الشمالية للنفط الخليجي قد تكون أشد مما كان متوقعاً. ومن أهم هذه التطورات انتقال صناعة الرمال النفطية من كندا إلى الولايات المتحدة، وبتكاليف أدنى بكثير وبتأثيرات بيئية أقل. وسيبدأ العام المقبل إنتاج النفط من الرمال النفطية في ولاية يوتا الأميركية. وما يجعل هذا المشروع مميّزاً أن طريقة إنتاج النفط لا تعتمد على طريقة التدفئة المكلفة المستخدمة في ولاية ألبرتا الكندية، وإنما على محلول طبيعي مستخرج من الحمضيات يميع النفط ويسيله. ولهذه الطريقة منافع أهمها انخفاض التكاليف والتأثيرات البيئية في شكل كبير. وتؤكد الشركة المنتجة "يو أس أويل ساندس" أنها استطاعت خفض التكاليف بنحو 85 في المئة مقارنة بتكاليف المشاريع الكبيرة في ألبرتا. ويعني هذا أن المشروع الحالي سيسترجع كل تكاليفه خلال سنتين فقط.

ويعود أحد أسباب انخفاض التكاليف إلى أن الرمال النفطية سطحية، فالطبقة تبدأ على عمق سبعة أمتار فقط من سطح الأرض، الأمر الذي يسهل الوصول إليها بطريقة المناجم المفتوحة. وتشير بيانات الشركة إلى أنها تحقق أرباحاً مقدارها 20 دولاراً للبرميل إذا كان سعر خام غرب تكساس نحو 80 دولاراً للبرميل، وتصل الأرباح إلى 38 دولاراً إذا وصل سعر خام غرب تكساس إلى 100 دولار. أما من الناحية البيئية فالشركة تعيد تكرير 95 في المئة من الماء، كما تعيد المنطقة إلى ما كانت عليه بعد الانتهاء من المشروع. والمشروع صغير بكل المقاييس إذ أن أوج إنتاجه سيكون بحدود 50 ألف برميل يومياً، لكن الفكرة هنا تتمثل في أن التطور التكنولوجي ولّد ثورة النفط والغاز في أميركا الشمالية في مشاريع صغيرة كهذه، وفي ظل الانتقادات المتعلقة بالتكاليف والتلوث البيئي، استمر التقدم التكنولوجي في شكل خفض التكاليف في شكل كبير وخفف الآثار البيئية السلبية.

وفي هذا السياق لا بد من تجديد التأكيد على أن متطلبات الإنفاق الحكومي في دول الخليج تستلزم أسعار نفط عالية، تتجاوز 80 دولاراً للبرميل، بينما تحقق الشركات المنتجة في أميركا الشمالية أرباحاً حتى لو

انخفضت الأسعار إلى أقل من 60 دولاراً للبرميل. وعلى رغم المشكلات المالية، جعلت النتائج المشجعة في حقول أميركا الشمالية الاستثمارات تتدفق من كل حذب وصوب، وجعلت الصين تتفق البلايين من الدولارات للمشاركة في هذه المشاريع. وإذ يشير تاريخ صناعة النفط إلى أن الخاسر دائماً هو من يقلل من الريادة التقنية لصناعة النفط، يعني تطور عملية استخراج النفط من الرمال النفطية بتكاليف زهيدة مقارنة بالسابق، إضافة إلى اعتماد طرق صديقة للبيئة، وانتقال الإنتاج إلى الولايات المتحدة، أن كندا ستكون قريباً مجبرة على منافسة النفوط الخليجية.

* اقتصادي في شركة "إن جي بي" الأميركية

الحياة، لندن، 2013/1/9

51. الثورة لم تبدأ بعد

أكرم الحلو

الحدث التاريخي يشكل قطيعة بين الماضي والحاضر، يفصل ما كان عما سيكون. من هذا القبيل كانت الأحداث الكبرى في تاريخ العرب والبشرية، مثل ظهور الحضارة الإسلامية، وحركة الإصلاح الديني في أوروبا، وثورتَي 1789 و1848 في فرنسا، وسقوط جدار برلين 1989، وتفجيرات نيويورك 2001... فهل ينطبق ذلك على ظاهرة الربيع العربي؟

من هذه المقدمة الإشكالية ينطلق هاشم صالح في "الانتفاضات العربية على ضوء فلسفة التاريخ" (دار الساقي 2012)، ليخلص إلى أن الربيع العربي ليس على مستوى تلك الأحداث الجسام، لأننا لم نشعر بحصول قطيعة كبرى مع الماضي، بل شهدنا العكس تماماً، أي: العودة إلى الماضي، فالعالم العربي والإسلامي حتى الآن يعتقد بأن التقدم يعني العودة إلى الوراء وليس القفز إلى الأمام. إلا أنه مع ذلك، يجب الاعتراف أن المجتمع بدأ يتحرك ويتنفس، فقد حرك الربيع العربي المستنقع الآسن، وكشف عن عورات الأنظمة العربية المقطوعة عن شعوبها، المتكلسة فكرياً، والمتحظة أيديولوجياً وشعاراتياً. ومن هذا المنظور، يمثل الوضع الحالي نقطة تقدمية في المسار العام لحركة التاريخ، مع أن الثمن المدفوع سيكون باهظاً.

يستلهم المؤلف في قراءة انتفاضات الربيع العربي بعض أطروحات هيغل، ذروة الفلسفة المثالية الألمانية وآخر فيلسوف شمولي في التاريخ، ففي رأي هذا الفيلسوف الكبير، أن التاريخ عقلائي، وهو يمضي في اتجاه المزيد من العقلانية والأخلاق والنظام والحرية، على الرغم من أنه يبدو لنا عبثياً ولامعقولاً، وعلى هيئة عنف أعمى لا غاية له، مليئاً بالحروب والظلم والقهر والتناقضات. لكن الشر في نظر هيغل ليس كله شراً، فللشر وظيفة إيجابية ينبغي ألا نستهيئ بها، فلولاها لما تطور التاريخ إلى الأمام.

ضمن هذا المنظور الهيجلي يصبح للشر معنى، ولا يعود شيئاً عبثياً أو شاذاً أو اعتبارياً، بل يصبح ضرورياً لتحقيق التقدم في التاريخ. وفي رأي المؤلف أن فلسفة التاريخ عند هيغل تنطبق على الواقع العربي والإسلامي، فما يحصل من كوارث وفواجع اليوم في سورية أو العراق أو اليمن أو كل مكان من أرض العرب، ربما كان ضرورياً لإيجاد تشخيصات فلسفية عميقة ومضيئة للواقع العربي والإسلامي. ومن هذا المنظور بالذات، تمكن المراهنة على أن عذابات الشعوب العربية وتضحياتها لن تذهب سدى، إذ لا بد من اكتوائها بنار الأصولية لتتحرر منها لاحقاً. هذا هو ديالكتيك التاريخ أو قانونه الأعظم الذي اكتشفه هيغل، والذي يرى أن الصراعات الطائفية والحروب الأهلية وتطاحنات البشر العنيفة ليست إلا "المواد الخام" التي

يستخدمها العقل لكي يحقق مبتغاه، أي حرية البشر وسعادتهم، فالعقل يتوصل إلى مبتغاه عن طريق اللاعقل، وهنا بالذات يكمن مكر العقل.

وعلى أساس فلسفة التاريخ عند هيغل، لا بد من دفع الثمن باهظاً للوصول إلى نتيجة، فلا داعي للخوف من كل الكوارث ومن كل الضحايا والفواجع والآلام التي يعاني منها الشعب، فهي لن تذهب سدى، إنها الثمن المراق الذي تدفعه الشعوب السائرة نحو الحرية. لذلك يبدي المؤلف تفاؤله بما يحصل الآن، لأن حركة التاريخ العربي - في رأيه - تتقدم إلى الأمام، في الوقت الذي تبدو كأنها تتراجع إلى الوراء، وهنا أيضاً يكمن مكر التاريخ. فلنترك الأصولية تحكم وتسيطر، ليتولد رد فعل ضدها... وهكذا نجد أن الأطروحة (الأصولية) سوف تولد الأطروحة المضادة، أي الحداثة الليبرالية.

وفي نظرة إلى ما بعد الربيع العربي، رأى المؤلف أن المعركة بين الأصوليين الظلاميين والمتقنين المستنيرين قد اندلعت على مصراعها، وليس أدل على ذلك من محاكمة عادل إمام، وسيطرة الأصوليين على الشارع في مصر، وتخويفهم النساء والصحافيين والجامعيين وحرية الفكر عموماً، وتهديد نخبة من المتقنين والمنقذات في تونس بالقتل إن لم يتوبوا، فضلاً عن إعادة إحياء عقلية محاكم التفتيش من جديد، وتوجيه الاتهام بالزندقة إلى مجموعة من رموز الفكر التنويري العربي المعاصر، وصل إلى حد التطاول على قامات كبرى مثل نجيب محفوظ وعادل إمام، الأمر الذي يؤكد أن لا ثورة سياسية من دون ثورة تنويرية، فليس مقبولاً أن تهب الجماهير إلى النظار في مدينة قنا المصرية احتجاجاً على تعيين مسيحي محافظاً لها، وأن ترفع شعارات من نوع "لا ولاية لكافر على مؤمن"، وأن يعاد الاحتكام إلى الشريعة كمصدر رئيس للتشريع، بعد أن كان الدستور الليبرالي لعام 1923 قد نص على أن المصريين سواء لدى القانون، لا تمييز بينهم بسبب الأصل أو اللغة أو الدين.

لهذا السبب، ذهب صالح إلى أن الثورة التنويرية لن تحصل قبل أن تشبع الأصولية من ذاتها وتستنفد كل طاقاتها وكل إمكاناتها وتفقد مصداقيتها، فالمعركة إذن فكرية قبل أن تكون سياسية، وإذا لم تُريح فكراً فلن تُحسم سياسياً، فالمشكلة هي مع عقلية القرون الوسطى التي لا تزال مسيطرة على جماهيرنا بنسبة ثمانين في المئة، ولن تحصل الثورة العربية التنويرية قبل أن ينتصر التأويل الجديد للإسلام على التأويل الطائفي القديم الراسخ في الجذور. لكن الانتفاضات الحالية تشكل خطوة مهمة إلى أمام، إلا أنها ليست نهاية التاريخ. بعدها سوف تندلع المعركة الفكرية والسياسية الكبرى في العالم العربي.

إن الثورة الفكرية أو العقلية لم تحصل بعد في عالم الإسلام، وهي التي ستحسم الأمور يوماً وتُدخل العرب في التاريخ بعد أن خرجوا منه لعدة قرون، فليس كافياً على الإطلاق الاحتكام إلى ديموقراطية غير ذات خلفية ليبرالية، لأن الشيء الأساسي هو التوصل إلى النظام الليبرالي الدستوري المستنير، بعدئذ تجيء الديموقراطية كتحصيل حاصل، وهذا ما حصل في الديموقراطيات الحديثة، من بريطانيا إلى فرنسا، إلى أميركا... إلا أن المؤلف يبدي تشاؤمه بمثل هذه الثورة التنويرية في المدى القريب في العالم العربي، فإزاء السؤال الإشكالي: هل نحن العرب مستنيرون؟ يرى أننا لسنا مستنيرين، ولسنا سائرين نحو الاستنارة أصلاً، بل إننا سائرون في الاتجاه المعاكس حالياً، إلا أنه مع ذلك يصر على القول إن المستقبل أماننا، وإن الربيع العربي حرك المستنقع الراكد، الذي إن لم يتمخض عما نرجوه دشن صيرورة تاريخية لن نتوقف تقاعلاتها الخلاقة عما قريب.

نرى أخيراً أن المؤلف قدم رؤية جديدة لظاهرة الربيع العربي في ضوء فلسفة التاريخ، الأمر الذي افتقدته الدراسات السياسية السائدة، وأسقط الكثير من التصورات والأوهام التي طاولت هذه الظاهرة، بافتراضها رؤية

تجريدية طوباوية لحركة التاريخ، رؤية صاعدة على الدوام لا تشوبها أزمات ولا صراعات ولا انتكاسات. إلا أن الكاتب نفسه ينساق إلى هذا المنحى الطوباوي، عندما يتصور الانفصال بين معركة فكرية وأخرى سياسية، إذ إن ثمة تلازماً في رأينا بين الفكري والسياسي، فحركة التاريخ واحدة لا انفصام فيها أو بين تجلياتها الفكرية والسياسية والاجتماعية والإنسانية.

الحياة، لندن، 2013/1/9

52. دراسة إسرائيلية جديدة عن الوضع في مصر ما بعد المصادقة على الدستور

الناصره .زهير أندراوس: أصدر معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجماعة تل أبيب والمرتبطة بالمؤسسة الأمنية في الدولة العبرية، دراسة جديدة عن الوضع في مصر ما بعد المصادقة على الدستور، جاء فيها أنه من خلال تعقب شبكات التواصل الاجتماعي في بلاد النيل يظهر واضحاً وجلياً أن الأكثرية الساحقة تعتقد بأن المصادقة تمت عن طريق التحايل والخداع والتزوير، كما عبر المشاركون عن تشاؤمهم من المستقبل، وعن غضبهم العارم.

وأضافت الدراسة أن المصادقة على الدستور عمقت الأزمة داخل المجتمع المصري، وعمليا شكل الدستور الجديد، خلافاً للتوقعات، محفزاً لتوسيع الشرخ القائم أصلاً بين العلمانيين والتمدينين، بين الراديكاليين والليبراليين، بين القرويين وسكان المدن، بين الأغنياء والفقراء، علاوة على تأجيج الصراع بين من يتكلمون باسم الله والذين يتحدثون باسم الليبرالية وحرية المواطنين.

ويرأى معدي الدراسة، أودي ديكيل وأوريت فارلوب، فإن مراقبة شبكات التواصل الاجتماعي تُظهر صورة قاتمة للغاية، حول تدمير السلطة المركزية، اختفاء الأمن والأمان، وتحطم الاقتصاد المصري، وهذه العوامل أضافت الدراسة، تدفع المشاركين إلى زيادة الطلب لحمل الأسلحة، لسحب الدولارات من البنوك، قبل أن تجتاحهم العاصفة، ويرأى المشاركين، فإن قضية انهيار الهرم الاجتماعي .الاقتصادي في مصر هو مسألة وقت فقط.

وفي تفاصيل الدراسة جاء أن شعبية الإخوان المسلمين في انخفاض كبير، ذلك أن أبرز الإعلاميين في مصر يؤكدون أن 10 ملايين صوتوا إلى جانب الدستور، و7 ملايين صوتوا ضده، مشددين على أن 68 بالمئة من المصريين قاطعوا الانتخابات، وبذلك عبروا عن رفضهم عملياً للدستور الجديد، وانعدام ثقتهم بالرئيس محمد مرسي. ولفنت الدراسة إلى أنه في القاهرة صوت 57 بالمئة ضد الدستور، ومن فحص الأرقام والإحصائيات يتبين أن الإخوان فقدوا دعم المثقفين، والطبقة الوسطى، كما أنه في بعض الأحياء الفقيرة سجل انخفاض في نسبة تأييد الإخوان المسلمين.

ولفنت الدراسة أيضاً إلى أن الإسكندرية، التي تُعتبر معقلاً للسلفيين المصريين، صوت في الانتخابات العامة 66 بالمئة لحزب العدالة والحرية ولحزب النور، أما في التصويت على الدستور فقد صوت فقط 56 بالمئة معه، الأمر الذي يؤكد أن الأدوات التي استعملها الإسلاميون في الانتخابات للبرلمان: خطب يوم الجمعة والنص الديني، فقدما مصداقيتهما وتأثيرهما، على حد قول الدراسة. أما حصول الدستور على نسبة تأييد تصل إلى 81 بالمئة في الأرياف، فمردها الكره الذي يكنه السكان في هذه المناطق النائية للأقباط، بالإضافة إلى تفشي الأمية في صفوفهم.

ووصفت الدراسة الوضع في مصر بأنه حالة من الفوضى العامة وفقدان الحكم المركزي القدرة على الحكم، فبحسب الأحاديث الدائرة في الشبكات الاجتماعية، يتبين أن السواد الأعظم من المشاركين يؤمنون بعدم

قدرة الرئيس المصري ومؤسسات الدولة على إدارة دفة الحكم، خصوصا في ما يتعلق بالأمن الداخلي والأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد، وبالمقابل فإن نجاح الإخوان المسلمين في جلب المصوتين إلى صناديق الاقتراع والمصادقة على الدستور، لم تتمكن الحركة من ترجمته إلى نجاح سياسي على الأرض، ويظهر جليا، قالت الدراسة، أنه بعد ستة أشهر من انتخاب مرسي رئيسا لمصر، لا يتمكن من سن القوانين من دون أن يعود ويُلغِها، حيث أنه منذ الفاتح من تشرين الأول (أكتوبر) وحتى شهر كانون الأول (ديسمبر) حاول الرئيس مرسي سن أربعة قوانين، ولكنه فشل في تطبيقها بسبب الاحتجاجات الشعبية والضغوطات في الشبكات الاجتماعية على الإنترنت.

بالإضافة إلى ذلك، جاء في الدراسة، أن الذهاب إلى الاستفتاء على الدستور من دون إجماع دفع العديد من أصحاب المناصب الرفيعة، مثل محافظ البنك المركزي، والنائب العام، ووزير الاتصالات، والوزير للشؤون البرلمانية إلى تقديم استقالاتهم، الأمر الذي دفع الرئيس مرسي إلى الإعلان عن دعم قبوله الاستقالات، مما دفع المستقبليين إلى التراجع.

أما بالنسبة للأمن الشخصي، فقد كشفت الشبكات الاجتماعية، قالت الدراسة، النقاب عن أن أحياء كاملة قام بالتسلح لحماية سكانها من الإجرام المتفشي، كما أن سينا تحولت إلى مرتع لأعمال الإرهاب والجريمة المنظمة، حيث تتم عمليات تهريب الأسلحة والمخدرات، كما افتتح السوق السوداء للغاز والمأكولات الأساسية.

وساقت الدراسة قائلة إن المبنى الاجتماعي الاقتصادي في مصر انهار، فقد كان أحد أهداف الثورة تدمير النظام القائم وإقامة نظام بديل يُعالج مشاكل المجتمع المصري، في السنة الأولى تمت إزاحة مبارك والمجلس العسكري الأعلى، أما في السنة الثانية، فقد لوحظت سيطرة الحركات الإسلامية التامة على مناحي الحياة ومواصلة حربها ضد الجناح الليبرالي - العلماني، ورأت الدراسة أن هذا الصراع بين الجناحين في الطبقة الوسطى يتأجج على وجه مصر، فإنه بطبيعة الحال يُضعف رأس الهرم، وبالتالي تتوقع الدراسة أن تكون السنة الثالثة ما بعد الثورة سنة المواجهة العارمة بين الفريقين اللذين يوجدان في أسفل الهرم: الفقراء والسلفيين الراديكاليين، ضد النظام الحاكم في القاهرة، مشددة على أن أي عملية إصلاح اقتصادية من قبل النظام، مثل رفع سعر الخبز أو البنزين أو السجائر، ستكون الفتيل الذي سيُشعل الحرب بين الطبقتين الفقيرتين والسلطة.

وخلصت الدراسة إلى القول إن معضلة عدم قدرة السلطة على فرض النظام، التآكل الاقتصادي، فشل السياحة، بالإضافة إلى التمرد المستمر ستدفع مصر إلى أزمة خطيرة جدا، مشيرة إلى أنه على الرغم من نجاح الإسلاميين في جميع الانتخابات التي جرت بعد الثورة، يظهر جليا وواضحا أن قوة المعارضين تزداد بوتيرة عالية جدا، ذلك أن الكراهية بين الخصمين عميقة جدا، وتمس مسا سافرا بالدولة المصرية، على الرغم من أنهما ليسا معنيين بتأجيج أزمة الاقتصاد المصري، ولكن في ظل حكم الشريعة، يؤمن الفريق الثاني بالحريات الفردية والجماعية، حيث اقتبست الدراسة مقولة وردت في الشبكات الاجتماعية التي قالت إن الشريعة الإسلامية لم تتمكن حتى اليوم من إطعام مصري واحد، وبالتالي تتوقع الدراسة الإسرائيلية أن يتمكن العلمانيون في المستقبل التغلب على حكم الشريعة.

وأنتهت الدراسة: إذا لم يتوصل الطرفان، الإسلامي والعلماني، كما جاء في الشبكات الاجتماعية، إلى اتفاق حول مدى التأثير والقوة، فإن المنظومات السلطوية المصرية ستتهار كليا، ولن يشفع لها عندئذ تدخل القوى الخارجية التي تريد المحافظة على استقرار مصر، على حد تعبير الدراسة.

القدس العربي، لندن، 2013/1/9

53. دراسة لمعهد 'ماس': الأجهزة الأمنية الفلسطينية تستهلك 31% من الناتج المحلي الفلسطيني

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية بحثية لـ'القدس العربي' الثلاثاء أن الأجهزة الأمنية باتت تمثل عبئا على كاهل الميزانية العامة الفلسطينية، حيث تستهلك تلك الأجهزة وعناصرها أكثر من 31 بالمئة من الناتج المحلي الفلسطيني، في حين وصلت الميزانية العامة للسلطة الى درجة الافلاس، اذ لم تتمكن الحكومة الفلسطينية من دفع رواتب الموظفين العموميين للشهرين الماضيين على التوالي. وفي ظل الازمة المالية الحادة التي تعانيها السلطة أظهرت نتائج دراسة يجري الاستعداد لاصدارها عن معهد الدراسات والبحوث الاقتصادية 'ماس' في الاراضي الفلسطينية بأن نصيب الأجهزة الأمنية من الناتج المحلي الفلسطيني للعام 2011 بلغ 31 بالمئة.

واوضح الباحث الاقتصادي أحمد عزات قباجة من معهد 'ماس' لـ'القدس العربي' الثلاثاء، ان الاجهزة الامنية تحصل على نسبة عالية جدا من الناتج المحلي الفلسطيني، من دون ان يكون هناك داع لهذا العدد الكبير من عناصر الامن بالاراضي الفلسطينية، مشيرا الى ان عدد العاملين في الاجهزة الامنية يفوق عدد العاملين في قطاع التربية والتعليم والقطاع الصحي والعاملين في قطاع الشؤون الاجتماعية.

وطالب قباجة في دراسته التي يجري الاعداد لنشرها قريبا بتخفيض التكلفة الأمنية وإعادة النظر في حاجة المجتمع الفلسطيني لهذا الكم من الأجهزة الأمنية، في اشارة الى الامن الوطني والشرطة والامن الوقائي والمخابرات العامة والدفاع المدني وحرس الرئاسة والاستخبارات العسكرية، متابعا 'خاصة ان عدد عناصر الاجهزة الامنية يفوق عدد العاملين في التربية والتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية في نفس الوقت'.

واوضح قباجة لـ'القدس العربي'، ان عدد عناصر الامن الفلسطينيين بلغ 64687 موظفا، في حين بلغ عدد الموظفين المدنيين 88366 ليصبح عدد الموظفين الحكوميين الفلسطينيين أكثر من 153 الف موظف في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام 2011، مشددا على ان حصول الامن على 31 بالمئة من النفقات الجارية الفلسطينية هي نسبة كبيرة جدا.

وأظهرت نتائج الدراسة التي أعدها قباجة حصول قطاع الصحة على نسبة 11 بالمئة، في حين كان نصيب قطاع التربية والتعليم نسبة 19.4 بالمئة، بينما حصل قطاع الخدمات الاجتماعية على نصيب الأسد من الناتج المحلي بنسبة وصلت إلى 43 بالمئة، حيث بلغ صافي إيرادات السلطة خلال العام 2011 أكثر من 8.5 مليار شيكل (يبلغ سعر صرف الدولار الامريكي 3.76 شيكل).

وبين قباجة لـ'القدس العربي' ان الدراسة عملت على اساس بيانات عرضها الموقع الالكتروني لوزارة المالية الفلسطينية لموازنة عام 2011، أوضحت أن إجمالي النفقات على الأمن والنظام العام بلغت حوالي 3088 مليار شيكل حتى شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام نفسه، وكان للرواتب الشهرية النصيب الأكبر بمبلغ تجاوز 2373 مليار شيكل.

ومقارنة بقطاعي التعليم والصحة، فحسب البيانات، بلغ إجمالي النفقات الزاهية للتعليم نحو 1788 مليار شيكل، تشكل الرواتب نحو 1439 مليار شيكل حتى أكتوبر من العام 2011، وما تبقى تم إنفاقه على النفقات التشغيلية والتحويلية والرأسمالية والتطويرية.

وحسب الدراسة: يلاحظ من بيانات وزارة المالية أن النفقات الجارية للسلطة الفلسطينية في ازدياد متواصل، وتوزع النفقات الجارية بين مؤسسات الدولة المختلفة، ومن أهمها: الخدمات الاجتماعية، والأمن والنظام

العام، حيث بلغت حصة بند الخدمات الاجتماعية ما نسبته 43 بالمئة من مجمل الإيرادات الجارية للأعوام 2011 و 2010. أما الأمن والنظام العام فتحصل على ما نسبته 31 بالمئة من مجمل الإيرادات الجارية لعام 2011 و 32 بالمئة للعام 2010. وتملك المؤسسة الأمنية، والمؤسسة التعليمية، والصحية أعلى حصة من هذه النفقات الجارية، إذ تحظى المؤسسة الأمنية ممثلة بوزارة الداخلية والأمن بما نسبته 31 بالمئة من أجمالي النفقات الجارية للسلطة الفلسطينية في العام 2011، وهي من أعلى النسب عند مقارنتها بحصة مؤسسات أخرى لا تقل أهمية كوزارة الصحة، ووزارة التربية والتعليم، حيث بلغت هذه النسبة 11 بالمئة و 19.4 بالمئة.

وطالب قباجة السلطة الفلسطينية بالتوقف عن التوظيف من باب الحد من البطالة الامر الذي أدى في نهاية الامر الى عجز الحكومة الفلسطينية عن دفع رواتب الموظفين الحكوميين.

وتسعى الدراسة المتخصصة التي جرى اعدادها لتوضيح السبل الكفيلة بتحقيق الاستدامة المالية للسلطة الفلسطينية، وتكمن أهمية هذه الدراسة في تحليلها المفصل للجوانب المالية للسلطة الفلسطينية، فقد تناولت في فصولها المختلفة إيرادات ونفقات السلطة الفلسطينية منذ العام 1995 حتى العام 2011، بالإضافة إلى استعراضها للمشاكل التي تحد من قدرة السلطة الفلسطينية على تخفيف عجزها المالي.

وقسمت الدراسة المراحل المالية التي مرت بها السلطة الفلسطينية إلى خمس مراحل أساسية:

. المرحلة الأولى (1994-1999)، حيث كان الإنفاق الجاري يمول بشكل أساسي من الإيرادات المحلية مع انخفاض مستمر في عجز الموازنة الجارية ووجود فائض في موازنة 1998 و 1999.

. المرحلة الثانية (2000-2002)، تراجعت المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية متأثرة بالظروف السياسية القاسية والحصار الاقتصادي خلال سنوات الانتفاضة الثانية، مما أدى إلى استيعاب جزء كبير من فائض العمالة والعاطلين عن العمل في القطاع الحكومي المدني والعسكري، الأمر الذي ساهم في ارتفاع مستوى الإنفاق الجاري مع تراجع (أو ثبات نسبي) في جانب الإيرادات. وبالنتيجة انعكست هذه التغيرات على تفاقم مشكلة الدين العام لتغطية العجز.

. المرحلة الثالثة (2003-2005)، على الرغم من بدء عملية الإصلاح المالي في هذه الفترة إلا أن نفقات السلطة الفلسطينية واصلت الارتفاع بسبب تطبيق الشق المالي من قانون الخدمة المدنية وارتفاع عدد الموظفين إلى 146 ألفاً.

. المرحلة الرابعة (2006-2007)، وتعتبر من أصعب المراحل المالية للسلطة الفلسطينية لعدم قدرتها على تغطية رواتب الموظفين، بسبب توقف إسرائيل عن تحويل إيرادات المقاصة، بالإضافة إلى توقف العديد من الدول المانحة عن تقديم أي مساعدات مالية للحكومة الفلسطينية التي شكلتها حماس.

. المرحلة الخامسة (2008-2011)، ارتفعت الإيرادات بشكل ملحوظ، لتحسن الإدارة الضريبية وتسارع وتيرة المساعدات الخارجية. مما أدى إلى انخفاض عجز الموازنة الجارية في العام 2008 وفي العام 2010. وتضيف الدراسة: ولكن على الرغم من ذلك التحسن إلا أن المشكلة الأساسية لم تحل، ويعود ذلك إلى وجود التزامات شهرية مؤكدة تشكل أكثر من نصف النفقات، وإيرادات غير مؤكدة كالمساعدات الدولية وتحويلات المقاصة.

واوضحت الدراسة ان الموارد التمويلية للسلطة تنقسم إلى إيرادات ضريبية وإيرادات غير ضريبية. وتنقسم الإيرادات الضريبية إلى ضرائب مباشرة وغير مباشرة. وتشكل الضرائب غير المباشرة (ضريبة القيمة المضافة والجمارك وضريبة المحروقات) الجزء الأكبر في توفير الإيرادات لخزينة السلطة الفلسطينية.

ونشير تقارير دولية إلى ضياع مبالغ كبيرة (نصف مليار دولار) على خزينة السلطة من أموال الضرائب غير المباشرة نتيجة عدم التزام بعض المستوردين والتجار الفلسطينيين بإظهار الفواتير واستمرار عمليات تهريب البضائع للمناطق الفلسطينية. أما الضرائب المباشرة ممثلة بضريبة الدخل فلم تتجاوز مساهمتها 7 بالمئة من إجمالي الإيرادات الضريبية. ويرجع ضعف مساهمة ضريبة الدخل في الإيرادات الضريبية إلى مشكلة التهرب الضريبي، بالإضافة إلى قلة عدد الشرائح وانخفاض النسبة الضريبية المفروضة.

القدس العربي، لندن، 2013/1/9

54. نغله الذي سرق أشرف منهم

جهاد الخازن

أنتقد أداء الإخوان المسلمين منذ جاؤوا إلى الحكم في مصر، وأركز عادة على تردي الاقتصاد من دون أن أنسى الفلتان الأمني وزحام السير وغيره، إلا أنني وجدت أخيراً شيئاً أتفق عليه مع الرئيس محمد مرسي. معهد أبحاث ميديا الشرق الأوسط (ميمري) أسسه بنيامين نتانياهو مع بدء حكومته الأولى (1996-1999) وهو بذلك مثله يبحث عن أي مادة تسيء إلى العرب والمسلمين لينشرها في الولايات المتحدة، خصوصاً بين أعضاء الكونغرس الذين لا يحتاجون إلى تحريض أصلاً طالما أنهم في جيب اللوبي الذي اشتراهم نقداً (كاش). وميمري طبعاً لا ترى شيئاً من عيوب حكومة إسرائيلية فاشستية نازية جديدة عنصرية تعتقل أسراً بكاملها، أو الأطفال وأمهاتهم.

الآن ميمري توزع شريطاً عن الدكتور محمد مرسي يعتمد على مقابلتين صحافيتين له في 3/20 و2010/9/23 عندما كان عضواً في مكتب إرشاد الجماعة. وهو يهاجم الصهاينة مصاصي الدماء ويدعو إلى مقاومة عسكرية في أرض فلسطين، ويصرّ على أن لا حق للصهاينة في أرض فلسطين ولا مكان لهم فيها، ويقول أنهم سلبوا أرض فلسطين سنة 1947-1948 ولا يزالون يفعلون، وأرض فلسطين ملك الفلسطينيين لا الصهاينة...

لا أقبل أن أقارن بين الدكتور مرسي وأعداء الأمة فنغله الذي سرق وهو يصلي أشرف منهم، وأتفق مع الرئيس المصري في كل الكلام السابق المنسوب إليه، ولا أزيد عليه سوى أنني أقبل حل الدولتين، ولا أريد أن يُقتل أحد من الفلسطينيين أو الصهيونيين المحتملين. وبما أنني درست تاريخ الشرق الأوسط القديم فإنني أقول بثقة مطلقة أن لا آثار لليهود في فلسطين، أو لأنبيائهم وملوكهم، فكل ما يرددون هو خرافات توراتية لا علاقة لها بتاريخ أو جغرافيا.

قرأت كلام الدكتور مرسي في مقال لموقع ليكودي أميركي عطف أيضاً على الدكتور عصام العريان، نائب رئيس حزب الحرية والعدالة، لأنه حضّ اليهود المصريين على الرجوع إلى مصر، وإفساح المجال للفلسطينيين ليعودوا إلى بلادهم.

مرة أخرى، أتفق مع الدكتور عصام بعد خلافات كثيرة بيننا، وأؤيد كلامه، وأزيد أن فلسطين كلها أرض محتلة، وما يقول الإخوان المسلمون وحماس والجهاد الإسلامي صحيح، إلا أنني بعد ذلك أقبل حل الدولتين لتجنب الحرب.

ربما عدت غداً إلى انتقاد أداء الرئيس والحكومة والجماعة، إلا أنني إذا فعلت فسببي الوحيد غيرتي على شعب مصر الذي أراه وقد دخل في ضائقة مالية لا يبدو أن الإخوان يعرفون كيف يخرجونه منها. إلا أن هذا شيء والموقف إزاء إسرائيل شيء آخر فأنا فيه مع الإخوان من الألف حتى الياء.

وقاحة حكومة إسرائيل وأنصارها في أميركا لا تتوقف عند الرئيس المصري ونائبه في الحزب الحاكم، فقد قرأت مقالاً آخر لهم عنوانه «مؤامرة الإخوان» خلاصته أن ستة من الإخوان المسلمين في إدارة أوباما. لو كانوا ستمئة، لا ستة، أو ستة آلاف يظلون أقل من الخونة أصحاب الولاء الواحد لإسرائيل في الإدارة الأميركية والكونغرس والميديا. إذا كنت أنا أحفظ بضع مئة اسم من اليهود الليكوديين والمسيحيين الصهيونيين في الإدارات الأميركية التي توالى خلال عملي الصحافي فلا بد أن هناك ألفاً من هؤلاء الخونة في السلطتين التنفيذية والتشريعية، وكل ما حولهما، ثم يتحدثون عن ستة مسلمين في الإدارة. حسناً، أنا اليوم من جماعة الإخوان المسلمين، ولكن أستشهد بالقس اد بيكون، من كنيسة جميع القديسين في مدينة باسادينا، بولاية كاليفورنيا، فهو في اجتماع مع مجلس العلاقات العامة الإسلامي (الأميركي) قال إن مسيحيين، بينهم التبشيريون الصهيونيون، ارتكبوا أعمالاً شريرة مثل الحملات الصليبية والرق والتخويف من الإسلام، وتمويل التبشيريين الصهيونيين بناء المستوطنات. وقال إن قلبه انكسر بعد زيارة لقطاع غزة. وأعلنت رئاسة الكنيسة تأييدها القس بيكون.

كتبت غير مرة عن مقاطعة الكنائس المسيحية الأميركية لإسرائيل، وأستطيع أن أعطي أمثلة جديدة اليوم، وكل المادة محفوظة عندي. إلا أنني وقد ضاق المجال لا أقول سوى أن محمد مرسي وعصام العريان قالوا الحقيقة وأنا معهما ومع الجماعة، وكل رجائي أن نرى حل الدولتين، حتى وهو في 22 في المئة فقط من أرض فلسطين التاريخية لحفظ حياة الناس.

الحياة، لندن، 2013/1/9

55. خطوات منفردة باتجاه المصالحة!

لمى خاطر

منذ انتهاء العدوان على غزة، وانتصار المقاومة في معركة (حجارة السجيل) غدت حركة حماس أكثر ثقة بنفسها، وأكثر إدراكاً لخصوصية دورها الوطني، كحركة كبيرة وجامعة، راسخة الجذور وثابتة الخطوات، ومؤهلة لإدارة أوضاع الفلسطينيين في كل بقعة محررة أو خارج سيطرة الاحتلال. ومما ترتب على ذلك أيضاً مسارعة حماس لرأب الصدع الفلسطيني الداخلي في غزة، حيث تحكمت وتملك أن تغير، فكان أن اتخذت الحركة سلسلة خطوات تشي بتسامحها وحرصها على إرساء قواعد جديدة للعلاقات الداخلية مبنية على التقاهم وحسن النية والترفع عن المناكفات الكيدية، ودون انتظار مقابل. وكان أن تم تنويع سلسلة الخطوات الحمساوية تلك بسماعها بمهرجان انطلاقته فتح وتوفيرها كل مقومات نجاحه بعد منح حركة فتح تسهيلات غير محدودة لتنظيمه، وبعد أن تم استقبال رموز الحركة القادمين من الضفة بشكل رسمي من قبل رئيس الوزراء إسماعيل هنية.

ما فعلته حماس في غزة أضيف إلى رصيدها دون شك، وأعاد تصويب الأوضاع الميدانية، وهو أمر ستكون له آثاره الطيبة على الوضع العام في غزة في المدى المنظور، وستكون حماس الكاسب الأبرز منه باعتبارها التنظيم الحاكم والحامل لعبء المقاومة وحماية المقاومين ورعاية مشروعها.

ولعل حماس حين لم تنتظر المقابل من حركة فتح في الضفة كانت تدرك أن الأخيرة لا تملك أمرها في هذه القضية، بدليل أن اعتقال الأجهزة الأمنية للناشطين ضد الاحتلال ما زال على حاله، وكأن سلوك الأجهزة في الضفة ما زال خارج كل حسابات المصالحة وكل بوادر حسن النية التي ينبغي تقديمها بين يدي الأجواء الجديدة!

يخطئ كثيرون حين يقرمون مسألة الخلاف الفلسطيني الداخلي، ويحسبون أن المصالحة لا تنتظر سوى الكف عن الحرد السياسي والافتتاح بضرورتها، ويخطئ من يسقط موضع الاحتلال من حساباته، وينسى أن هذا الأخير لن يقبل أن تتخلى سلطة الضفة عن التزاماتها له بحفظ أمن الإسرائيليين، مع ما يتطلبه ذلك من اجتهاد دائم في ملاحقة نشاط حماس، التي ترى المخابرات الإسرائيلية أنها تخطط لإشعال انتفاضة جديدة في الضفة!

وبالتالي؛ فمن يتحدث عن المصالحة أو يتمناها لا يجوز أن ينادي بها قبل المطالبة بتخلي السلطة عن مشروع التنسيق الأمني، والذي بسببه ما زالت السلطة عاجزة عن تقديم أية مبادرة إيجابية تخدم المصالحة وتخفف من الاحتقان الداخلي.

فليس ثمة طرفان فلسطينيان متخاصمان، بل إن منشأ الخصومة هو ذلك التشويه الذي طال دور السلطة وأجهزة أمنها، وحولها بعد كل هذه السنين إلى ملحق أمني يخدم سياسات الاحتلال، وأجبرها بأن تظل حريصة على الالتزام بدورها هذا حتى لو ضحت بهويتها الوطنية، وحتى وهي تغرق في بحر من الأزمات المالية، إذ يبدو أن الشأن الأمني عصي على التغيير أو التأثر بالأزمات، فبوصلته هي الأوضح، ومهامه ما زالت (مقدسة) حتى لو أفلست السلطة سياسياً ومالياً. ألم يقل الجنرال الأمريكي دايتون ذات يوم: "إن هذه الأجهزة تم بناؤها لتعمل أكثر مقابل أن يعمل الجيش الإسرائيلي أقل؟".

إن؛ ثمة مشكلة كبيرة تبدو عصية على الحل، تتعلق بالعقيدة الأمنية لهذه الأجهزة، ومتطلبات هذه العقيدة تتعكس سلباً على إمكانية إحداث انفراجة كبيرة في العلاقة بين فتح وحماس في الضفة الغربية، وهنا أرجو ألا تغامر حماس بتوقيع أي اتفاق جديد يخص المصالحة قبل حل الإشكالية الأمنية في الضفة، وقبل التأكد من أن هناك قابلية لدى قيادة السلطة للتراجع عن مشروع التنسيق الأمني وإنهاء كل متعلقاته من خطوات ميدانية، وإلا فإن المقاومة ستكون ضحية هذه المصالحة، لا حماس كتنظيم فقط!

فلسطين أون لاين، 2013/1/8

56. منعطف في السلوك الانتخابي للفلسطينيين في "إسرائيل"!

مرزوق الحلبي

نحو 50 في المئة فقط من الفلسطينيين في إسرائيل ذهبوا إلى صناديق الاقتراع في الانتخابات البرلمانية الأخيرة في 2009. ولولا جهود قيادات قطرية ومحلية في الساعات الأخيرة ليوم الانتخابات لما وصلت المعدلات إلى هذه النسبة. بل كان يُخشى ألا تصل جموع الناس إلى صناديق الاقتراع وأن ترتفع بالمقابل نسبة الاقتراع بين المواطنين اليهود الأمر الذي كان يعني بقاء قائمتين غربييتين خارج البرلمان الإسرائيلي وهما قائمة "التجمع الوطني الديمقراطي" و"القائمة العربية الموحدة". ونقدّر أن حملة الانتخابات الشرسة المناهضة للمواطنين العرب في إسرائيل في حينه دفعت بعض القطاعات العربية إلى الردّ بالذهاب إلى صناديق الاقتراع.

تحليل الأبحاث واستطلاعات الرأي بين المواطنين العرب في إسرائيل في السنوات الأخيرة يُشير بوضوح إلى وجود عزوف جماعي عن المشاركة في الانتخابات. أما هذا العزوف فمرده عوامل عديدة اجتمعت لتؤلف ظاهرة.

تقلق قيادات الأحزاب والمجتمع الراغبة في المشاركة السياسية عبر اللعبة البرلمانية. ونسجل هنا بعض هذه العوامل كما رصدناها في أبحاث شاركنا فيها وفي أبحاث ميدانية من السنوات الأخيرة. ونوردها بإيجاز لنصل إلى استنتاجاتنا. أولاً . العزوف عن المشاركة الانتخابية كجزء من امتناع المواطنين في أنظمة الديمقراطية التمثيلية (غير الإشرافية) حيث تأخذ معدلات المشاركة بالهبوط كلما اختزل التمثيل للعبة الديمقراطية. للإشارة نسجل أن نسبة الاقتراع القُطرية في إسرائيل هي 68 في المئة وأن المعدلات بين اليهود هي في حدود 75 في المئة. بمعنى أن الكسل الانتخابي أصاب العرب في إسرائيل. ثانياً . هناك احتجاج متزايد يعبر عنه المواطنون العرب بالعزوف عن الاقتراع للتأشير للأوساط المتنفذة في إسرائيل أن "اللعبة الديمقراطية" غير منصفة وأن سياسات كل الحكومات لم تحقق للعربي المساواة مثلاً لا حصراً. ثالثاً . امتناع أوساط قومية أو إسلامية أيديولوجيا عن المشاركة في اللعبة الديمقراطية الإسرائيلية باعتبار الدولة نفسها غير شرعية. رابعاً . نشوء شبكة من المنظمات الاجتماعية . مجتمع مدني . النشطة والفعالة التي حققت للمواطن العربي أكثر مما حققته الأحزاب لينتج وضع يشعر فيها العربي بأنه ليس بحاجة إلى الأحزاب أو التمثيل البرلماني العقيم. خامساً . اتساع الاحتجاج الشعبي بين العربي على ممارسات وأداء الأحزاب الفاعلة بين العرب وعلى مجمل الثقافة السياسية التي أنتجتها القوائم الانتخابية بحيث اختزلت في أعين المواطنين إلى مجرد لعبة كراسٍ وحراكٍ محموم للوصول إلى كرسي البرلمان. سادساً . اتساع الفجوة بين القيادات السياسية وخطابها المتفادم وبين الفئات الوسطى في المجتمع العربي التي صارت أقوى بكل المعايير من قياداتها. وغياب أي شكل من الحوار والفعل المشترك بين هذه القيادات الجامدة وبين الفئات الوسطى المتحركة والنشطة أحدث قطيعة ما بين الجهتين.

طبعاً هناك أسباب في عمق التجربة السياسية للعرب في إسرائيل ومنها مثلاً عدم قدرة هذه السياسة على الاستقلال بالمشروع أو الخطاب والإبقاء على السياسة رهن النُخب الفلسطينية أو مراكز عربية في الجوار المر الذي زاد من غربة هذه السياسة عن المناخ الداخلي في إسرائيل. وأمر آخر نشير إليه هو حقيقة أن أوساطاً سياسية واسعة ظلت تمارس السياسة ضدياً. فتؤيد كل من يناهض إسرائيل أو يخرج ضدها. وسقطت أكثر من مرة في فخ تأييد قوى فلسطينية أو عربية أو إسلامية تريد . على أساس خطابها المعلن . تدمير إسرائيل وإزالتها من الوجود. أمر ثالث هو حقيقة أن السياسة العربية في إسرائيل تغذت من "الروح" السائدة في العالم العربي وإن كانت ساحة لعبها إسرائيلية. كل هذه عوامل في العمق أفضت إلى حالة من ازدواجية السياسة العربية في إسرائيل التي تحركت على وقع "المركز العربي" وتحولاته ساعية إلى التأكيد على عربيتها وفلسطينيتها هروباً من واقعها وشرطها الإسرائيلي. وهو ما حال دون إحداث أي تأثير يُذكر على السياسة الإسرائيلية أو مجتمع الأكرثية اليهودي. وعامل آخر مهم برز في السنة الأخيرة وهو غياب مؤشر أخلاقي أو بوصلة أخلاقية للسياسة العربية في إسرائيل. بدلالة أن أوساطاً واسعة من القيادات مثلاً أيدت نظام الأسد واعتمدت روايته عكس المزاج الشعبي العام أو في أوساط الفئات الوسطى الجديدة على الأقل. أو أن قسماً آخر من القيادات الإسلامية في إسرائيل تسقط من مرة لمرّة في تأييد قوى أصولية في العالم الإسلامي أو توجهات فكرية قامعة لا سيما ضد المرأة. وبينما تعرّف القوى السياسية الفاعلة بين العرب نفسها "يساراً" أو "قوى نقدية" مقابل مجتمع الأكرثية اليهودية إلا أنها اصطفت اوتوماتيكياً مع كل يمين عربي أو أصولي. هذا، في حين أن فئات المثقفين والمستنيرين العرب في إسرائيل تجاوزت هذه الازدواجية الأخلاقية وصارت تحدد مواقفها بناء على خطاب حقوق الإنسان ومواثيق العالم بهذا الشأن.

العوامل في الجاري وتلك التي في العمق جعلت من السياسة العربية في إسرائيل سياسة تسجيل مواقف ليس إلا أو سياسة عقيمة لفقدانها لمؤشر أخلاقي أو مشروع قابل للحياة. بل إن السياسيين العرب في إسرائيل رفضوا . عملياً وليس خطابياً . كل وساطة شعبية لتوحيد القوى في قائمة انتخابية واحدة مع الحفاظ على الأطر والتمايز الحزبي والعائدي خارج البرلمان. في المحصلة أخفقت السياسة العربية المحلية في إقناع العربي في الحضور إلى صندوق الانتخابات. بل هناك من يفعل ذلك خجلاً أو من مسؤولية وطنية ومن منطلق الحرص على تمثيل عربي ولو شكلياً في البرلمان.

لو اقتنع جميع العرب في إسرائيل لأوصلوا 20 مندوباً عنهم إلى البرلمان الإسرائيلي. لكن لا الأحزاب الصهيونية ولا العربية ولا تلك العربية اليهودية (الجهة الديموقراطية للسلام والمساواة) قادرة في أداؤها المخيب أن تقنعه بالقيام بذلك. وإذا تحققت تنبؤات استطلاعات رأي أجريت مؤخراً فإن هذا التمثيل سينحسر أكثر في الانتخابات الوشيكة بفشل إحدى القوائم الثلاث في تجاوز نسبة الحسم. والغريب أن القيادات العربية في إسرائيل تبدو عاجزة كلياً عن قراءة التحولات وإذا قرأت فهي عاجزة عن التعامل معها.

الحياة، لندن، 2013/1/9

57. العودة لخارطة الطريق

دوف فايسغلاس

إن الأفق الإسرائيلي الفلسطيني يزداد قتامة الى درجة فقدان الأمل. فالجمود السياسي المطلق، والوضع الاقتصادي الآخذ في التدهور، وضعف السلطة الفلسطينية وصعود قوة حماس - وذلك بفعل نشاط اسرائيلي متعمد، بقدر غير قليل - كل ذلك أعاد الفلسطينيين الى الشوارع وزاد في ظواهر العنف والشغب. ان الجو مشحون بـ "بخار الوقود" كما قال رئيس "النشباك" السابق يوفال ديسكن الذي أحسن وصف الأزمة التي أخذت تقترب في مقابلة صحفية صريحة صائبة نشرت نهاية الأسبوع الماضي. إن قوات الأمن الفلسطينية تكافح المشاغبين لكن يبدو انها تفعل ذلك بتصميم أقل؛ وقد يكون أسهم في ذلك تأخير اسرائيل لروايتهم. وأثناء ذلك تسخر حماس بصوت جهور من فشل السلطة الفلسطينية في طريق السلام وتدعو الى انتفاضة ثالثة.

ان تجديد التفاوض السياسي ضرورة فورية لمحاولة منع الهياج المرتقب؛ لكن لما كان احتمال إحراز تسوية دائمة ضعيفا، اذا لم تنشأ المبالغة بسبب تكوين الحكومة في اسرائيل وبسبب ضعف السلطة الفلسطينية، فربما كان من المناسب ان نعود ونفكر في مبادئ "خارطة الطريق" وان نحاول تحقيقها.

أدرك رئيس الوزراء شارون الذي أتم في هذه الأيام سبع سنين منذ أن عولج على إثر جلطته الدماغية، أدرك منذ زمن ان الدولة الفلسطينية ستنشأ حتما سواء أردنا ذلك أم لم نرده، وأن "خارطة الطريق" هي الصيغة الأفضل لتقليل أخطارها. إن جوهر منطق "خارطة الطريق" هو اشتراط التقدم السياسي في تغيير الواقع الفلسطيني في مراحل متصلة يتم الفحص عنها بشدة على الدوام، الى ان يحين موعد التباحث في الترتيبات الدائمة - وهو تباحث سيشتمل على موضوعات صعبة مؤلمة كإخلاء مستوطنات وتقسيم مدينة القدس ومسألة اللاجئين. وفي السنين التي تمر بين بدء التقدم وتحقيق الاتفاق يطلب الى الفلسطينيين ان يظهروا نضجا رسميا مثل: نظام مستقر وأمن ومنع الارهاب، وسلطة القانون ونظم ادارية ملائمة. وحينما يكون ذلك تختفي المخاوف وتزول الهواجس وتزداد الثقة ويبقى بين الشعبين الجو المطلوب للحسم في الشؤون "الوجودية".

أجازت حكومة إسرائيل "خارطة الطريق" بقرار من الحكومة في 25/5/2003 وكان ذلك أيضا بقرار متفق عليه من مجلس الأمن. وهذه هي الخطة السياسية التي يقبلها العالم كله لإدارة مسيرة السلام الاسرائيلية الفلسطينية ولم تلغ حكومة اسرائيل الحالية قط ولم تغير القرار الذي يجيزها بل هي تتجاهله ببساطة وهذا مؤسف. ان الفصل الثاني من "خارطة الطريق" يقر قاعدة سياسية تدريجية ومناسبة لتجديد التفاوض الذي يرمي الى احراز هدف سياسي وعملي وموزون وجزئي وهو دولة فلسطينية ذات خصائص سيادة محدودة، في الحدود الحالية؛ وأصبحت هذه الدولة موجودة أصلا بعد قرار الأمم المتحدة الأخير. وسيكون استمرار التفاوض - نحو المرحلة الثالثة وهي التباحث في التسوية الدائمة - مشروطا بأداء السلطة الفلسطينية العملي في جميع مجالات الادارة.

إن الأهداف التي وضعت للسلطة الفلسطينية في "خارطة الطريق" ليست سهلة، واحرازها سيستغرق غير قليل من الوقت؛ والى ذلك الحين سيؤجل التباحث في التسوية الدائمة. لكن فيما بين هذين ستحتضى السلطة الفلسطينية بانجاز سياسي مهم - دولة فلسطينية في حدود مؤقتة - يمكن ان يمنع الشر القريب. التزمت السلطة بـ "خارطة الطريق" ويمكن - ومن المؤكد انه من المناسب الفحص عن ذلك - ان توافق على تجديد التفاوض مع اسرائيل على أساس الفصل الثاني. ان السلطة الفلسطينية يائسة؛ وهي لا تريد صعود قوة المتطرفين وعودة الارهاب والعنف وهدم الاقتصاد وانهيار الاستقرار الذي كان سائدا منذ ست سنين.

إن وعدا دوليا حقيقيا بأن تلك المرحلة البينية لن تصبح نهائية وأنه سيتمكن بعد بضع سنوات حينما تتم ظروف ذلك ان ينتقل المتفاوضون الى التباحث في التسوية الدائمة، يمكن ان يعيد السلطة الفلسطينية الى مائدة التفاوض، فهذه آخر لحظة للمحاولة.

يديعوت، 2013/1/8

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/9

58. ماذا إذا هاجمت إيران "إسرائيل"؟

بني موريس

في السنين الأخيرة اشتغل كثيرون في اسرائيل وايران والعالم الكبير باحتمال ان تهاجم اسرائيل منشآت ايران الذرية. وأنا نفسي قدرت - في 2008 وفي فرص اخرى - ان ذلك يوشك أن يحدث "في الأشهر القريبة". وما يزال يوجد توقع محتمل لأن تحقق اسرائيل و/ أو الولايات المتحدة التهديد وتهاجم المنشآت الذرية في الربيع أو الصيف القادمين اذا لم تتجح العقوبات في الاقضاء الى وقف برنامج ايران الذري. لكن يوجد ايضا احتمال آخر عكسي أثاره قليلون وهو ان تهاجم ايران، اذا خلصت الى استنتاج ان اسرائيل أو الولايات المتحدة توشك ان تهاجمها قريبا - ان تهاجم بالصواريخ مطارات اسرائيل العسكرية وربما تهاجم منشآت استراتيجية اخرى باعتبار ذلك ضربة استباقية وضربة ردع. يزعم رافضو هذه الامكانية ان الايرانيين سيمتنعون عن ذلك لأن هذا الشيء سيسوغ لاسرائيل أو للولايات المتحدة ان تردا وتضربا منشآتهم الذرية، ومن يستطيع آنذاك توجيه الدعوى عليهما؟. يمكن في الحق من وجهة نظر إيرانية ان تغلب التقديرات التي تؤيد ضربة استباقية ارادة ان ترى ضحية. صحيح ان الهجوم سيكون معارضا لتراث ايران الذي يرى انه لا ينبغي المبادرة الى حروب على جاراتها

(ولا يشمل هذا عمليات عسكرية صغيرة يقوم بها منتدبون لحزب الله)، لكن قد يعتقد حكام ايران ان التهديد كبير جدا وان الهجوم المبادر اليه أفضل من الحفاظ على التراث.

إن ضربة إيرانية استباقية - بصواريخ شهاب وربما بطائرات أيضا - قد تشوش على قدرة الهجوم الاسرائيلية (وإن لم تفعل ذلك بالأميركية)، ولا شك في ان الايرانيين سيزعمون ان عندهم سببا مسوغا لأن قصدهم كان فقط التشويش على هجوم محقق عليهم. ولا شك في انه سيكون لهذا التفسير مشتركون كثيرون في روسيا والصين وتركيا واوروبا والعالم العربي.

أقدر أنهم اذا اختاروا الهجوم - فان هذا الهجوم لن يكون محدودا باطلاق صواريخ شهاب فقط على المطارات. فالى جانب حملة ارهاب دولية قد تطلق آلاف الصواريخ من حزب الله على شمال اسرائيل ومركزها - إما جزءا من الهجوم الايراني وإما ردا على الهجوم الاسرائيلي/ الأميركي على ايران الذي سيأتي في أعقاب الهجوم الايراني. ورغم الشقاق بين ايران وحماس يحتل ان تنشأ في هذا الوضع صدمات على طول حدود قطاع غزة بمبادرة منظمات الجهاد المختلفة فيها مثلا التي تعمل بالتنسيق مع ايران. ولا شك في ان الهجمات من لبنان وقطاع غزة ستشوش على قدرة سلاح الجو الاسرائيلي على ضرب منشآت ايران الذرية. والى الضرر المباشر الذي ستسببه هذه الهجمات لممتلكات سلاح الجو، ستقضي ببقين الى صرف قدرات هذا السلاح نحو لبنان وقطاع غزة.

قد تكون آثار هجوم استباقي إيراني تصاحبه صدمات على حدود دولة اسرائيل، أوسع كثيرا، وقد تصبح كذلك في غضون أيام أو اسابيع. فالعالم السني الذي يحيط بنا - مصر وربما أيضا سوريا والأردن اذا ما نشأ فيهما حكم اسلامي - سينحي جانبا حساباته مع الاسلام الشيعي وينضم هو أيضا على نحو ما الى الحرب. وقد تدفع السعودية ودول اخرى التي يثير احتمال تطوير سلاح ذري إيراني الفلق فيها - بخلاف ارادة حكامها - الى التعاون مع الاخوة السنيين. فمهما تكن الاختلافات عميقة بين طائفتي الاسلام - فان الاسلاميين في العالم يتحدون حول أمر واحد وهو عداوة اسرائيل وضرورة محو دولة الكافرين اليهودية عن الخريطة.

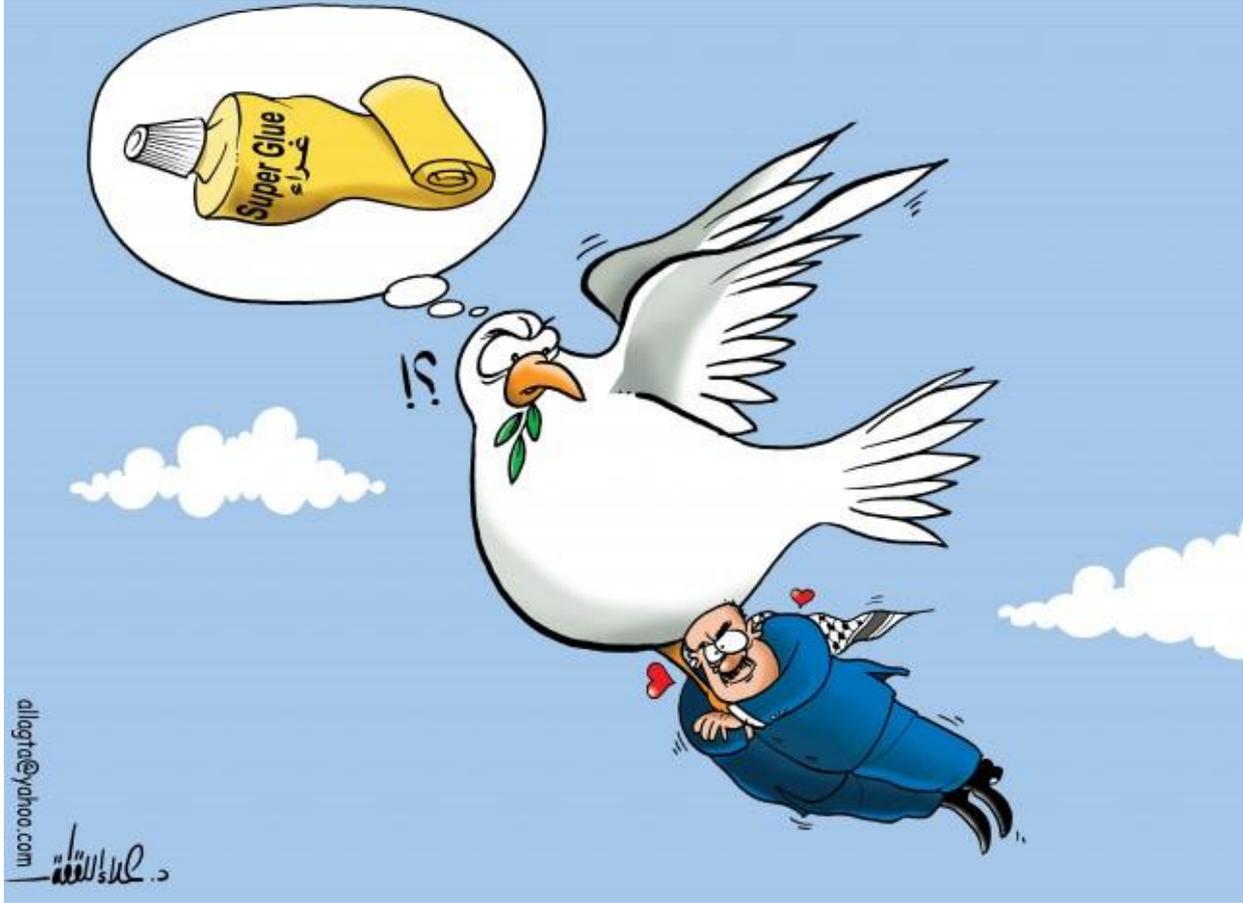
إن هجوما اسرائيليا و/ أو اميركيا مضادا على ايران (وعلى لبنان وربما على غزة أيضا) سيحث الجمهور المسلم على ان يطلب من الحكومات في الدول العربية ان تتدخل لمواجهة اسرائيل. ان دخول الجيش المصري الى سيناء لـ "انقاذ اخوتهم في غزة" واطلاق نار سوريا على الجولان لـ "انقاذ الاخوة في لبنان" وربما أيضا اطلاق النار من شرقي الأردن ومن الضفة، وانتفاضة العرب في اسرائيل نفسها كما حدث في تشرين الأول 2000 - ليست سيناريوهات خيالية بل قد تكون ببقين جزءا من تدهور الوضع الذي قد يحدثه هجوم إيراني رادع.

إن توقع نشوء سيناريو كهذا قد يغري الحكام في ايران - الذين يخشون ضربة اسرائيلية/ اميركية - بتوجيه ضربة رادعة تشوش على ضربة ناجعة لمشروعهم الذري. فمن الجيد ان تعد منظومات الدفاع مثل القبة الحديدية ومنظومة حيتس وياتريوت التي ينبغي ان نخمن أنها تحمي منشآت اسرائيل الحيوية، في أيام الربيع والصيف القادمين للتشويش على عمل مفاجئ إيراني وهو ليس غير محتمل.

هآرتس، 2013/1/8

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/9

59. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2013/1/8